

فنس الجوادين

شهر رجب الأصم ٤١٤٤هـ
العدد ٨٠ السنة السادسة

مجلة شعرية
تهتم بشؤون العتبة تصدر عن
فئس الشؤون الفكرية والثقافية
العتبة الكاظمة المقدسة



الإمان العسكريان
إمتداد للإمامين الجوادين
عليهم السلام.. دعوة
حسنى لنهج رسالي



16

اقرأ في هذا العدد

7

مقامات الإمام عليه السلام

8

الميرزا علي الغروي رحمته الله

10

معرض الجوادين الدولي الرابع للكتاب

24

المهرجان السنوي الثاني للشعر العربي

32

شعبة الخياطة..

34

معرض طهران الدولي للكتاب

40

النسيان نعمة أم نقمة؟

42

وفيك يا باب العطاء رجائي..



وألفيتك أرحب من كل الكلمات

إليك أكتب وأنا أعلم أن طرف بلاغتي سوف يرتد حسيرا قليلا عن علو صفاتك، واستقصاء نعتك وأخبارك إذ أن لساني قصير، وعجزتي ظاهر، وما ذاك إلا لأن محل القول فيك ذو سعة، ولأنت أرحب من سعة الحروف وتركيب الجمل وفضفاضة المعاني والألفاظ فما وجدت فيها سبيلا إلى إدراك معنك، وما رحبت أوديتي بغير قدرها من فيض آلائك، لعلمي وقطعي بأنني مهما بذلت جهدي في توصيفك هذاك دون مقامك، فسلمت قاطعا لكلمة رسول الله ﷺ، (يا علي لا يعرفك إلا الله وأنا...)، فرأيتها أبلغ كلمة قيلت في حقك وأعمق في ترسيم حدودك، وعذرا أن قلت حدودك لأنها كلمة تنكرها ولا تجدها في قاموس توصيفك فأنت إلا متناهي الذي لا تحده عقول العارفين ولا تدركه أحلام المستغرقين، ولا تبلغ مدحته ألسن الواصفين، ولكن قولنا هذا من باب المسامحة وتقريب المعنى، وضربنا المثل الأقل لشأنك هو لإعطاء صورة ولو تقريبية يتقبلها العقل البشري، وإلا لو جاز فرضا ذكر صفاتك بما هي هي لاختلت العقول وسفحت الأحلام، ولكن الله أجرى الأمور على ما هي عليه لطفًا بالعباد ورعيًا للنظام العام فأخضى عنها حقيقة الموصوف وتأكيدا لهذا المعنى يقول رسول الله ﷺ: (يا علي لولا أن تقول طوائف من أمتي فيك ما قالت النصارى في المسيح عيسى بن مريم لقلت فيك قولاً لا تمر بملأ في المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت قدميك وفضل طهورك فاستشفوا فيه....).

أفترى بعد هذا يحار العقل والقلب ولا يحار فيك القلم ويدعي من يدعي الإحاطة بك والوقوف على سرّك، كلا أنها كلمة لا يجرؤ على قولها إلا أفائك أشر، أنى له ذلك فكل ما في تفاصيل حياتك هو محض أحجية يصعب حل شفرتها وفك طلاسمها، فولادتك في بيت الله تنبئ عن واقعة فريدة يستحيل تكرارها أو هي ميزد لا يمكن أن تكون لغيرك، فأنت من حباك الله بطيب المولد وطهارة الموضع، وعيشك في جنب الله يحكي قصة جهاد ما فتئ يهدئ إلا عندما هدأت أنفاسك واستشهداك في محراب الله يكشف عن صلة متجدرة ما بينك وبين مواطن الله جميعا فأيتما كنت كان الله والحق معك.



الإمام الكاظم عليه السلام

الكبر رداء الله...

وعلى هذا الأساس فإن كل من أصابه داء العظمة وكبر، ودعا الناس إلى تعظيمه وإثرائه والخضوع له، ولعليق القلب به محبة وخوفا ورجاء، فقد نازع الله به ربيوته وأوهيته، وهو جدير بأن يهبته الله غاية الهوان، ويذله غاية الدال، ويجعله تحت أقدام خلقه، يصرح قول النبي ﷺ: (يُحْسَرُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَوْمُ القِيَامَةِ اسْتَأْذِنَ النَّارَ بِأَنَّ سَوْرَ الرجال، يمشاهم الذل من كل مكان، فيساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس - لغوهم تار الأنبار، يسقون من عصارة أهل النار طينة الخيال).

كل هنا يتوجب على كل مؤمن يسعى إلى رضا الله تعالى والشوق بالجنة أن يهتج هذا السبيل الذي رسمه لنا إمامنا الكاظم ﷺ وأيام الأظهر من قبله وينتج وصايا وتوجيهاته البليغة، ويترجمها أداباً وسلوكاً عملياً في كل مقامات حياته، ويعمل على اشاعة روح وثقافة التواضع وخلس الجناح للمؤمنين.

أيها هشام إياك والكبر فإنه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر، الكبر رداء الله فمن نازعه رداه أكله الله في النار على وجهه).

أخذت وصايا وتوجيهات الإمام موسى بن جعفر الكاظم ﷺ لتعمده أئمة (هشام بن الحكم) حيزاً كبيراً في ثروت أهل البيت، حيث استطاع ﷺ أن يعد الأمة من خلاله بكل عوامل النهوض والرفق على المستوى الديني والأخلاقي والفكري، بعد ظهور الكثير من التيارات الفكرية والعقلانية المتفرقة.

وكانت من بين تلك الوصايا ما أُرث عنه ﷺ في حديثه عن الكبر وأثره السلبية المثرية على حياة الفرد والمجتمع، وما يقول إليه مسمير الكبر، وما نوه به الله تعالى من عقاب ينزله به في يوم الحساب بقوله عز من قائل: (يَسْأَلُ الشَّاكِرِينَ).

وقد حذر إمامنا الكاظم ﷺ في هذا النص المبارك من هذا الخلق المسيء، يستوجب الفرد من رحمة الله سبحانه وتعالى وحسran التعمير الأبدى للتمثل بالجنة، وقد ورد هذا الحديث في سياق النهي عن الكبر والاستعلاء على الخلق، ومعناه أن العظمة والكبرياء صفتان لله سبحانه، الخسب بهما، ولا يجوز أن يشاركه فيهما أحد، ولا ينبغي لمخلوق أن يتعسف بشيء منهما، ويُسرب الرذائل والإزاز مثلاً على ذلك، فلماذا الرداء والإزاز يُلْمَسَانِ بالإنسان وبلازمانه، ولا يقلل أن يشاركه أحد في رداءه وإزاره، فكل ذلك الخلق جل وعلا جعل هاتين الصفتين ملازمين له ومن خصائص ربيوته وأوهيته، فلا يقلل أن يشاركه فيهما أحد.

١ - تفسير القرآن العظيم ج ١، ص ١٢٠.



الإمام الجواد عليه السلام ومتطلبات عصره

تعتيقته في هذا الطرف الخاص من جهة أخرى للاختراق من الأهداف الكبرى والنهائية التي رسمتها له الشريعة وساحتها وجعلت منه قائماً رسالياً وقائداً رتبياً قد نلر نفسه لله تعالى ولرسالته الخالد

وقد تطلب هذا العصر من الإمام الجواد عليه السلام ان يقوم بدور فاعل في الساحة الإسلامية وما يحققه من إنجازات خاصة بالجماعة الصالحة، وذلك جمعة من الأمور أهمها: إثبات جدارة خدم أهل البيت عليه السلام للقيادة الرسالية لجمهور المسلمين وجدارة الإمام الجواد عليه السلام بشكل خاص لتصب القيادة الرئاسية، والرؤى على محاولات التسقيط والاستفزاز التي كان يقوم بها الخلف الحاكم ضد أهل البيت عليه السلام وأتباعهم، كما اقتضى الأمر منه عليه السلام التمسيد العام لدولة الحق المرفقة رغم محاولات السامعة لتقضاء على قضية الإمام المهدي عليه السلام بأشكال شتى، ومواجهة الانحرافات والبدع والشذبات المنحرفة في الساحة الإسلامية، والتوجه إلى هوم أبناء الأمة الإسلامية. اما على صعيد تهئية متطلبات الخطم الرسالي والجماعة الصالحة، فقد سعى الإمام الجواد عليه السلام جاهداً إلى تجسيد ظاهرة الإمامة المبكرة، من خلال تخطي القوانين الطبيعية، وتعميق البناء الثقلي والروحي والتربوي للجماعة الصالحة، وإحكام لتعليم الجماعة الصالحة وإعدادها لدور الغيبة الطويلة، والتعهد لإمامة الهادي المبكرة رغم الظروف الحرجة، كما استلزم عليه السلام ان يعيد الطريق للإمام الغائب عليه السلام بما يتناسب وحراجة الظروف والإعداد الفكري والروحي لعصر الغيبة المرفقة إعداداً يتناسب مع صعوبات الطرف الخاص.

أهل البيت عليه السلام هم الامتداد الطبيعي للنبي الأكرم عليه السلام والذرية الطاهرة التي تفرعت من شجرة النبوة، وأعدتها بيده الكريمتين وجعلها الرع الحسنة التي تقي الرسالة من أن يتلاعب بها الحكام ويغشاه المسلمون بعد رسول الله عليه السلام، كما أنها تقي الأمة الإسلامية من السقوط والتردي إلى النهوى السعيل، بعد أن أصبحت الأمة الإسلامية هي الأمة الحية التي لا يبد لها ان تحمل مشعل الحضارة الإسلامية والترابنية إلى العالم أجمع وقد شئت بصدمة كبيرة تمثلت في الانحراف الذي طال القيادة السياسية والذي أخذ يمتدشري في سائر مجالات الحياة الإسلامية.

ومن هنا فقد أصبح الإمام الجواد عليه السلام وفي عصره خاصة امام مجموعة من الإنجازات التي حفظها آباء الطاهرون في هذين الحقلين المهمين، كما أنه امام مستجدات ومتغيرات في الوضع السياسي والاجتماعي والديني بعد ان سمحت الدولة الإسلامية للثورات المنحرفة لتعمل بحرية في الساحة الإسلامية وذلك لأن الحكام المنحرفين قد استهدفوا إشعاف جبهة أهل البيت الرسالية دون مواجهة عقلية سافرة. وكان لا يبد للإمام عليه السلام ان يوازن ويوفق بين الهام والمسؤوليات الرسالية من جهة، والامكانات وما يمكن



إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

استفتاءات..

سِمَا حَاجَةَ الرَّجْعِ الدِّيْنِيَّةِ اللَّهُ الْعُظْمَى

السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّيسْتَانِيِّ

من أحكام زيارة المرقد الشريف

www.sistani.org



راتب ايضاً، ومضى شهر رمضان لهذه السنة ولم الخمس أموالني علماً أنني وزوجي بداننا بتوفير الأموال من الشهر الثاني من هذه السنة والأموال غير معزولة لنا هل يجب علي احتساب المال الذي لدي حتى شهر رمضان الفاتت وخميسها أم يجوز احتساب سنة خمسية جديدة مع زوجي وتحديدها في الشهر الثاني من العام المقبل؟

الجواب:

أولاً: يجب أداء الخمس المتعلق بالأرباح الفاتتة عند حلول رأس السنة الخمسية في شهر رمضان على كل حال.

ثانياً: يجوز تغيير رأس السنة الخمسية بتدبيرها على موعد فبؤذي خمس الأرباح الفاتتة في التاريخ الجديد تستخدم على السابق ويكون هذا التاريخ هو رأس السنة الخمسية لك لاحقاً.

السؤال: منحت الدولة ارضاً لوالدي ثم توفيت فأصبحت الأرض لنا فهل يجب فيها الخمس وهي ارض موات؟

الجواب: لا يجب.

السؤال: أنا مقبل على مشاركة في بناء ارض لوالد زوجتي لأسكن في قسم من البيت وقد اضطرر لأخذ قرض من البنك لبناء الأرض.... فهل يجب الخمس على القرض الذي اخذته من البنك قبل ان البيت والبناء يدمم اضطرر من سنة قبل ان تسكن فيه؟

الجواب: لا يجب .

أخذ شيئاً منه قرضاً فهو إقرار من الشركة حقيقة فلا يجب فيه الخمس.

الثاني: أن يكون من قبل إبقاء بعض الراتب المستحق ديناً لغرض تحصيل الفائدة، فيكون الراتب حينئذ ديناً ويجب تخميسه مع إمكان تسلمه نعم لو تعذر ذلك لم يجب إلا عند الاستلام ومنه يظهر حكم ما ذكر من اقتراض أخذ شيء منه، على سبيل الاقتراض.

السؤال: والدة ولها طفلة تبلغ من العمر سنوات وهي مريضة من الولادة ومرضها أنها ضعيفة الإدراك تتصرف تصرف الأطفال وهي ضعيفة التعلم، قبل ما يقارب أربعة اشهر اشترى لها والدها بيت صغير وسجله باسمها لتكون ضماناً لها في حياتها، هل على من هذا البيت خمس؟

وإذا كان عليه خمس، من الذي يجب أن يخمس هي أم الوالد الذي اشترى لها البيت؟
الجواب: إذا كانت بالغة عاقلة تعين عليها تقليد مجتهد على الضوابط الشرعية، وهو أمر قد يتأثر لتخمسها لها بشيء من التوضيح، فإذا قلدت مجتهداً قالاً بيلوت الخمس يجب إخراج خمس البيت وكذلك الأموال المملوكة لها عند بلوغ رأس سنائها الخمسية ويتوجه الوجوب إليها ولو بتوكيل من شامت إن كانت رشيدة نقلته مثل ذلك والأوجب إخراجها على ولها.

السؤال: أنا موظفة لى سنتين في الخدمة ولدي راتب وحددت سنة خمسية في شهر رمضان في السنة الماضية خمست المال المودع لي في تلك السنة ثم تزوجت وزوجي لديه

السؤال: هنالك فترة أو حقل في الوصل الذي يعطى من مكتب سماحتكم للمكلف بعد دفعه للحقوق الشرعية «الخمس» يوجد في آخر الوصل عبارة المبلغ الدوار فما هو هذا المبلغ؟

الجواب: المبلغ الدوار هو عبارة عن رأس المال الخمس الذي يجب تخميس مازاد عليه في السنة اللاحقة مع بقائه وحصول الزيادة عليه.

السؤال: الأذكار، يدخر الموظف في الشركة حيث يقتطع نسبة من راتبه وعليه.

1. تعطي الشركة ارباحاً صمتمتكم وهو لم يسلم المبالغ أي ان الأموال بيد الشركة فما حكم الخمس في المبلغ والأرباح؟

2. بعد مضي عشر سنوات تعطي الشركة مكافأة مالية للموظف وتعطي ارباحاً على المكافأة حيث لا يحق للموظف سحب المكافأة وارباحها إلا عند التقاعد فما حكم الخمس في المبلغ الأصل وارباحه والمكافأة وارباحها؟

3. ان يقبلي الادخار عند الشركة او يسحبها فما حكم الخمس في الحالتين اي عند استلام المبلغ او الموظف يخير اذا اراد لرفعه في الشركة فما الحكم في اصل المال والمكافأة؟

الجواب: يمكن في موارد استقطاع جزء من الراتب من قبل الشركة لدفع ما يزيد عليه لاحقاً أن تكون المعاملة على نحوين:

الأول: أن يكون تمليكاً من الموظف للشركة في مقابل تمليك ما يزيد عليه له لاحقاً، وحينئذ لا يجب فيه الخمس إذا كان هذا التمليك فعلاً من شأنه رعاية لمستقبله، وبلا هذه الحالة إذا

التعريف بالحد التام

بمقامات الإمام عليه السلام

تطبيق على إمامنا صاحب العصور والزمان،
 فقسم مراتب الموصوف إلى ثلاثة مقامات حيث
 وصفه في المقطع الأول بجملة من الأوصاف
 كل منها غاية في العظمة يعجز الآخرون عن
 الانصاف بها بشكل تام وهذه ملاحظة دقيقة
 من الإمام الهادي عليه السلام وتكتة في غاية العنافة
 والفظلة إذ جعل منها صيغة بمنزلة بها الإمام
 المهدي عليه السلام ممن سواه عند شيعته ومواليه كي
 لا يخدعوا بادعاء المبطلين أو يجرهوا وراء
 المدعين الذين يدعون الهدوية ظلماً وجوراً، ثم
 إن الإمام الهادي عليه السلام استعاض عن المصاحف
 المكترة الحاكية عن علو شأن مقام الإمام
 بمعنى جامع وفهوم شامل وفي القطع الثاني
 قال: (إِنَّ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَىٰ)، فالخير اسم
 جنس يشمل كل الكمالات، أما المقطع الثالث
 فالإمام أراد أن يبين إن الزائر مهما بلغ من
 المقام الرطب فإنه عاجز و قاصر عن بلوغ شأنه
 ومدحه شاؤ الإمام المهدي عليه السلام وعظيم نعمته،
 فيقول (يا أيُّها النَّاسُ وَأَمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَيْضَ
 حَسَنَ ثَابِتِكُمْ وَأَخْبَسِي جَمِيلَ بِلَاتِكُمْ)، نخلص
 من هذا كله إلى إن الإمام الهادي عليه السلام أراد
 بيان عظمة مقاماته من خلال إبراز حقيقة
 عظيمة الإمام المنقول عليه باعتبارهما متلازمين
 فالإمام يكتبك عظمته من المازم.

الإمام كأحد الأئمة في حال أراد إثبات المقامات
 السامية له، إذ لا مسوغ لإثبات التلام ما لم
 يثبت المازم، خصوصاً وأن هناك الكثير ممن
 أنكر ولادته فمن أبي الحسن علي بن محمد
 الهادي عليه السلام قال: إن هناك من الناس من يقول،
 إنه لم يولد بعد).

وحتى يكون لنا مشروعية الولوج لمقامات
 الإمام المهدي عليه السلام والدخول في حياضه المقدس
 اخترنا أن نقتد إليه عن طريق الإمام المعصوم
 الإمام الهادي عليه السلام الذي يكون على اطلاع تام
 بكل مقاماته وقربه، لأن العصمة كمال ولا
 يمكن أن يلم بالكمال إلا كمال مثله، فجاه
 تعريف الإمام الحجة عليه السلام ومقاماته هو تعريف
 بالحد التام - الجامع لكل الأضداد المتابع من
 دخول الأخبار - ولذلك جاء في الزيارة الجامعة
 السنوية للإمام الهادي عليه السلام قوله: (كَلِمَاتُكُمْ
 نُورٌ، وَأَشْرُكُمْ رَشَدٌ، وَوَجِيهَتُكُمْ نُقُورٌ، وَفِعْلُكُمْ
 الْخَيْرُ، وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ، وَسَجِيحَتُكُمْ الْكُرْمُ،
 وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَالصَّدْقُ وَالرِّفْقُ، وَقَوْلُكُمْ حَكْمٌ
 وَحَسْمٌ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَجَلْمٌ وَحَسْرَمٌ، إِنْ ذَكَرَ
 الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوْلَىٰ وَأَسْلَهُ وَقَرْعَةٌ وَتَعَدُّنَهُ وَأَسَاؤُهُ
 وَمُنْتَهَاهُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَأَمِّي وَنَفْسِي كَيْفَ أَيْضَ
 حَسَنَ ثَابِتِكُمْ وَأَخْبَسِي جَمِيلَ بِلَاتِكُمْ).

نلاحظ إن الإمام الهادي عليه السلام قد تدرج في
 بيان بعض حقائق ثمة أهل البيت عليه السلام التي

تأتي المسائل العقائدية في مقدمة المسائل
 المهمة التي عُثِي بها الإنسان منذ أن خلقه
 الله، فهي من أقدم التوجهات وأكثرها أصالة
 وتجرداً في حياته، إذ لم يلحد - بشهادة
 الوثائق التاريخية القطعية - أن البشرية
 تحلت في أي فترة من فتراتها عن توجهه إلى
 الدين والإحساس الديني، حتى في عصرنا
 الحالي المليء بالمداهيات الجاردة والذي شهد
 نوعاً من النكوص والتراجع عن الدين وعن
 اقتضائها المعنوية فلما منه أن المنهج المادي كغلب
 بكل جميع المعضلات والشكالات البشرية إلا
 أنه أستخدم بجدار الحقيقة الصُّلب فرجع
 عن هذا التصور، وأدرك أن السعادة والأمانى
 البشرية لا يمكن أن تتحقق بتوفير المعطيات
 المادية فقط بل لابد أن يكون إلى جانبها
 الإحساس الديني والأمر المعنوية والأثقتت
 الروابط الاجتماعية ونهار النظام الاجتماعي
 وسوياً إلى الأسرة والفرد، فكان حقيقاً على
 البشرية أن تعود مرة أخرى إلى هضبتها وتقبل
 على الدين ومفاهيمه ومعارفه وحلوله.

ولما تبين أهمية المسائل العقائدية في حياة
 كل إنسان، أردنا أن يتناول مقالنا مسألة
 على قدر عال من الأهمية والخطورة الأوي
 مسألة التعريف بمقامات الإمام المهدي عليه
 السلام فهد مستح في الواقع الخارجي، فلا
 يمكن أن يستغنى الباحث عن إثبات وجود



آية الله العظمى

الشيخ الشهيد

الميرزا علي الغروي رحمته الله

ولعل من أساطين العلم في العهد الحاضر، مساحة المرجع الديني، للمجتهد الأكبر والعلامة اللوذعي والمحقق الأعمى آية الله العظمى الشيخ الشهيد الميرزا (علي الغروي التبريزي) (قدس سره).

ولد سماحته بمدينة تبريز سنة 1249هـ في أسرة كريمة شهيرة كانت تملك مفاتيح التجارة، والده الوجه الحاج (أسد الله الحاج حسن)، من أكابر تجار المدينة، فقد الشيخ والده وهو في سن الثانية من عمره، درج في حجر والده العلوية بنت السيد (محمد الاسكوتني)، أحسنت تربيته ورعايته ودرت عليه ما وسعها من مدارم الأخلاق، فنشأ فاضلاً محبا لأهل البيت (عليهم السلام)، أما حركته العلمية ونشاطه الدراسي فقد تلقى العلم وأخذ عن مشايخه وهو ابن ست سنين في مسقط رأسه فشرع في قراءة المقدمات وجزء من المنطوح، فقرأ الحاشية في المنطق والمعالم في أصول الفقه عند أشهر مدرسي ذلك العصر الشيخ (علي أسغري) المعروف بـ(بايعيشه أي)، انتقل إلى مدينة قم المقدسة بعد أن أكمل المقدمات وشرطاً من المنطوح، أتت ما بقي من مرحلة المنطوح العائلية

لذا حرص الإسلام بنهجه التوفيق على الاعتناء بالعلماء العناية الفائقة، ورصد لهم كل الإمكانيات المادية والعنوية وضمن لهم الدرجات العليا في الدنيا والآخرة وهذا واضح جلي لا يحتاج إلى دليل ففي الدنيا حياهم بالتقدير والاحترام وفرض محبتهم وفي الآخرة أدرج لهم الأجر العظيم والشواب الجزيل، ويكتفي لبيان ما قلناه ما صرح به القرآن الكريم بحيث قال عز من قائل: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَسَنَاتِهِمْ أَجْرًا وَأُولَئِكَ أَلْعَمُ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾، وقوله تعالى ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأُتُقُبِّ وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ كَثِيرٌ مِمَّنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾، وهناك الكثير من النصوص المستقيمة سواءً كانت النصوص القرآنية أو السنة النبوية التي تحث على التعلم والتفقه في الدين وأحكام الشريعة باعتبارها من أشرف العلوم إذ به تعرف أوامر الله ونواهيه وهو الناظم لأمر معاش العباد و به يتم كمال النوع الإنساني.

ولم يخل عصر من العصور من وجوه العلماء وأعدائهم،

ما من فئة أذرت بعواندها على الدنيا فضلا واهرا وعطاء وارهنا يتخلل بظلاله، وينعم بفيئته الجميع كفضة العلماء، فنة تخطلت حدود الجمود والنمطية المقيتة التي يقف عندها معظم الناس، منطلقة بكل حيوية وبحركة ديناميكية تضي واضع الحياة على الأمة، لتغدو ذات روح لا تموت حضارتها ولا يضمز أو يضمحل إرثها مهما تقادمت الأيام وتوالت السنون، وهي بعد شاقول استقامة الأمة والشاهد على تقدمها ومحل فخارها ومعيار نقلها بين الأمم، فالأمة بعدد علمائها ومفكرها لا بتعداد سكانها ومساحة أراضيها، وهنا تكمن نكتة احتلال العلم والعلماء المرتبة الرفيعة والمنزلة العظيمة والخطيرة في الوقت نفسه فيصلاحهم تصالح الأرض ويعم الخير ويفسادهم يفسد الحرث والنسل.

كان ملتزماً في توظيف نفسه لكل ما فيه مرضاة الله وإيقافها على الطاعات الواجبة والمستحبات الشرعية والشعائر الإلهية وترك المكروهات والمبعدات عن القرب الإلهي



عرف عنه ذلك، حتى أن مغايرت انقضاء أقبور استقلت هذه الخاصية وهذه الدوامه فاعتلته عند عودته من زيارة الإمام الحسين (ع) على طريق كربلاء النوف ينظم إلى قافلة الشهداء على طريق الحسين. هكذا عاش شيخنا فيها مشرباً بجلاب العلم طوال حياته، وليتحفه الله عند ختام انمك بالشهادة التي طالما تمنها بسره فعاش فقها ومات شهيداً.

كان شيخنا المترجم انموذجاً فريداً في كل شيء فهو عطاء محض في العلم والفضيلة والأخلاق الحميدة وأكثر ما بيعت الإعجاب في شخصيته هو سلوكه المتزن والنضباطه العالي بدرسه وتحقيقه، كما أنه كان ملتزماً في توظيف نفسه لكل ما فيه مرضاة الله وإيقافها على الطاعات الواجبة والمستحبات الشرعية والشعائر الإلهية وترك المكروهات والمبعدات عن القرب الإلهي، أضف إلى ذلك مداومته المستمرة على زيارة قبر سيد الشهداء (ع) في كل ليلة جمعة، وقد

مؤرخ معروف عن الشيخ أسلوبه السلس في التعبير من دون تعقيد في العبارة ولا تشويش في المطلب، أما على ذكر أسانته فتذكرهم كالأني في مدينة قم فهم آية الله العظمى السيد محمد الحجة الكوه كمرى، آية الله العظمى السيد حسين البروجردى، آية الله العظمى الشيخ عباس علي الشاهرودي، آية الله العظمى السيد أحمد الخونساري.

والتحجب الأشرف فهم: آية الله العظمى الشيخ حسين الحلبي، آية الله العظمى الشيخ ميرزا محمد باقر الزنجاني، آية الله العظمى فتية الطائفة سماحة السيد القاسم الموسوي الخوئي. ولشيخ مؤلفات عدة منها: (التلخيص في شرح العودة الوثقى، الفتاوى المستنبطة، موجز الفتاوى المستنبطة، مناقح الحج، دورة أصولية كاملة ليحت أستاذة آية الله العظمى الشيخ حسين الحلبي، شرح استدلال على المكاسب، رسالة في قاعدة الطهارة، رسالة في قاعدة التجاوز، رسالة في قاعدة الهد، رسالة في الرضاع، المكاسب المحرمة) وغيرها من المؤلفات التي لا يسع لنا انقمام ذكرها. هنا لكرتها.

فقرأ كتاب (فرائد الأصول للشيخ المحقق الأنصاري على الشيخ العلامة آية الله محمد المتجاهدي التبريزي، ودرس كتاب (المكاسب) في الفقه عند آية الله (حسين) الفاضلي) وكذلك قرأ كفاية الأصول للأخوند الخراساني لدى آية الله العظمى السيد (الخونساري)، كما كان له حظ وافر من الفلسفة والعلوم العقلية، وبعد تمام السطوح حضر البحث الخارج وهو ابن الستة عشر عاماً وهذا يتم من نوع مبكر وموهبة ريبانية ولعل من مظاهر مغاير الذكاء أصبح مقرو بحث أستاذة آية الله العظمى السيد (محمد الحجة الكوه كمرى)، أيام أقامته في قم وهو لم يتجاوز العشرين من عمره، حتى قال عنه أستاذة المذكور: لا أدري أيهما أطوع للشيخ، الألفاظ أم الخاتم الذي يديره في أصبعه كيف يشاء.

بعدها شد الرحال إلى مدينة العلم والعمارة مدينة النجف الأشرف، حضر سماحته على ثلث من هطال في الفحول في الفقه والأصول، بعدها استقل بالتدريس والبحث وقد بدأ بإلقاء أبحاث الخارج سنة 1329هـ، لقد كان مجلس بحثه عامراً بالفصلاء من طلاب العلوم الدينية،



افتتاح

المعرض الدولي الرابع للكتاب

أهل البيت عليهم السلام ونشر فكرهم النبوي، والمساهمة في هذه الفعاليات الكبيرة فإن ذلك على شيء إنما تدل على الولاء الحقيقي للرسول الأكرم عليه السلام وآله الأطهار عليهم السلام متمنياً للجميع التوفيق والسداد وقبول الأعمال، هذا وقد حضر حفل الافتتاح العديد من الشخصيات العلمية والأكاديمية والمهتمين بالشأن الثقافي وجمع غفير من زائري العتبة الكاظمية المقدسة.

الأنباري) الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وأعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة، وبعد أن تجول سماحته في أروقة المعرض، أبدى ارتياحه للجهود المبذولة من قبل دور النشر والمؤسسات الثقافية، وإظهار نشاطاتهم بالمظهر اللائق الذي يعكس الصورة المثلى للثقافة الإسلامية والتعريف العلمية العامة، ويسوره أشاد سماحته بهذا المشروع المبارك وتمتية هذه الشاملات الثقافية التابعة من حب

ولبنان والأردن وجمهورية إيران الإسلامية)، وشماثية دور نشر خاصة بالأطفال، فضلاً عن مشاركة العتبات المقدسة العلوية والحسينية والعباسية والمزارات الشريفة، وتميزت فعاليات المعرض هذا العام بمشاركة ممثلي مكاتب المرجعيات الرشيدة، حيث أفتتح المعرض بمباركة سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد (حسين السيد إسماعيل الصدر) دام ظله، وبحضور الحاج (فاضل

تيمناً بحلول الذكرى العطرة لولادة الإمام محمد باقر علي الجواد عليه السلام، وحرصاً منها على مواكبة حركة التطور والتهوض العلمي والفكري، وتوسيع الدائرة المعرفية للمجتمع الإسلامي، ورعاية المشاريع الثقافية، افتتح في العتبة الكاظمية المقدسة (صحن باب البراد) المعرض الدولي الرابع للكتاب، بمشاركة إحدى وسبعين دار نشر محلية وعربية وإسلامية، ممثلة بوفود من (مصر وسوريا



الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

تبادر بتوزيع تقويم الاوقات الشرعية للمساجد في مدينة الكاظمية المقدسة

بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأهبتها الحاج آفاضل الاثري، أطلق قسم الشؤون الفكرية الثقافية مبادرة توزيع بوسترات المواقيت الشرعية وأهم المناسبات الدينية لشهر رجب الأصعب على المساجد والجماعات الحسينيات في مدينة الكاظمية المقدسة والمناطق المحيطة بها، ويستمر التوزيع على مدار السنة الهجرية، ولأثقت هذه التجربة استحسان متولي الجماعات والحسينيات وترحيب وقبول الكثير من المؤمنين الذين أتيح لهم معرفة الأوقات الشرعية والتعريف بأهم الأحداث والمناسبات الدينية الخاصة بأهل البيت (ع).





رئيس مجلس القضاء الأعلى في ضيافة الإمامين الجوادين عليه السلام

داعياً المولى القدير أن يتعمد بواسع رحمته ويسكنه ضياع جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، كما أطلع الوفد الضيف خلال اللقاء على أهم المشاريع العمرانية والخدمية المنجزة في السحن الكاظمي الشريف .
وبإ ختام اللقاء قدم الوفد الزائر شكره وتقديره اليالعين لإدارة العتبة ولجميع خدمة الإمامين الجوادين عليه السلام على حسن الاستقبال والضيافة، داعياً الله تعالى لهم بالتوفيق والسداد .

تشرف الأستاذ القاضي (حسن الحميري) رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي، بزيارة الإمامين الجوادين عليه السلام، وبعد أدائه مراسم الزيارة والدعاء في حرم الإمامين موسى بن جعفر وحفيده الجواد عليه السلام، توجه إلى مقر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، حيث استقبله الحاج (فاضل الانباري) الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة بكل حفاوة وترحيب، وتقدم الأمين العام خلال اللقاء بأحوال المعازي إلى السيد الحميري لوفاء والده،

للإسلام العظيم .

ومن جانب آخر تقدم بعض الحاضرين بالشكر الى القائمين على إدارة العتبة والقائمين على إدارة معرض الكتاب والثاء على حسن الاستقبال وكرم الضيافة والتعاون الثام مع جميع المشاركين، وتم خلال الجلسة طرح بعض المقترحات التي تؤدي إلى تطور العمل في مجال الكتاب وصيغة الدعم والتعاون من أجل نشر الفكر النبر لاهل البيت عليه السلام

وبإ ختام اللقاء قدم الضيوف هدايا للسيد الأمين تيمناً بجهوده في خدمة العتبة الكاظمية المقدسة، وسردوه وزج الهدايا التي قدمت للضيوف من بركات الإمامين الهاميين موسى الكاظمي ومحمد الجواد عليه السلام .



وفود العتبات المقدسة وممثلي المراجع في ضيافة الاماميين الجوادين عليه السلام

وخلال معرض حديثه للحضور الكرام، تقدم السيد الامين العام ضحية بالشكر والامتنان لمشاركتهم المتميزة وحضورهم الفاعل الناعم لنشاط هذا المعرض، كما تطرق في كلمته الى الثاء على الدور الكبير الذي تقوم به العتبات والمزارات المقدسة ومكاتب العلماء في نشر فكر أهل البيت عليه السلام ونشر الوصي الديني والأخلاقي

ضمن فعاليات العتبة الكاظمية المقدسة في شهر رجب الأسب، وعلى هامش المؤتمر السنوي الرابع الدولي، استقبل السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة ممثلي العتبات والمزارات المقدسة وممثلي مكاتب مراجع الدين والعلماء المشاركين في معرض الكتاب الدولي المقام على أرض العتبة .



بدعوة من العتبة العباسية المقدسة العتبة الكاظمية المقدسة تشارك في مهرجان الجود الرابع

المباركة وذلك بتقديم أولادها الأربعة
سرعى على منح الشهادة من أجل
رفعة الدين وانتشار قيمه ورسالته
الخالدة

لقد صدحت الحناجر - وغرد
الشعراء - متزعمين بغرور الفضائل
التي كان يتميز بها بطل العلقمي
أبو الفضل العباس ع - وذلك
الموقف النبيل الذي استحق الأشادة
والتقدير والوفاء من سائر أهل



البيت وأتباعهم على مدى الدهر
.. حيث انطلقت أهمية التحدث
وخصوصيته إلى قرائح الشعراء
لتسوغه على شكل قصائد غناء
ستبقى ترصد خالدة إلى الأبد في
سجل التمجيد والرفعة والكرامة
التي استحلقها أبو الفضل العباس ع .

على التحضيرات والجهود المبثوقة
وتسهيل انطباعاتهم من
هذا الحدث السنوي الذي تشرف
العتبة العباسية بإقامته كل عام
مناسبة لاستشهاد السيدة الجليلة
فاطمة بنت حزام الكلائية (أم البنين
عليها السلام) وتسلية الضوء على الصور
الحيوية الذي لعبته هذه السيدة
الجليلة من خلال مشاركتها في
الانتصار العظيم للحركة الحسينية

العلمية والأكاديمية والثقافية، حيث
قدم فضيلة الشيخ (نجم الدراجي)
الباحث في قسم الشؤون الفكرية
والثقافية في العتبة المقدسة خلال
المنهج الذي أعد للحفل محاضرة
دينية توجيهية تحدث فيها عن
السيرة العطرة للسيدة الطاهرة



بدعوة كريمة من الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة شاركت
الأساتذة العامة للعتبة الكاظمية
المقدسة بمهرجان الجود الشعري
الدولي الرابع الذي انعقد في
رحاب الصحن العباسي الشريف
ومشاركة واسعة وتمييزة من قبل
عدد من الشعراء من داخل العراق
 وخارجه .. وقد كانت مشاركة العتبة
الكاظمية المقدسة من خلال إرسالها
وقدا برئاسة السيد رئيس قسم
العلاقات العامة والإعلام وعددًا
من منتسبي القسم إضافة إلى
قسم الشؤون الفكرية والثقافية .

حضور متميز للعتبة الكاظمية المقدسة

في حفل طلبة كلية القانون في الجامعة المستنصرية

في خطوة تعكس مدى الاهتمام
الذي توليه الأمانة العامة للعتبة
الكاظمية المقدسة من أجل الانفتاح
والتواصل مع المؤسسات العلمية
والتربوية والفكرية والثقافية، ومد
جسور التعاون للشركاء وعقدنا أهل
البيت (عليهم السلام) وترسيخ نهجهم الأسيل،
شاركت الأساتذة العامة للعتبة
الكاظمية المقدسة وبتوجيه من
أمينها العام الحاج (فاضل المبارك)
في الحفل السنوي الأول لأهاليها

العتبة الكاظمية المقدسة تحفي بذكرى ولادة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب وحفيده الإمام الجواد عليه السلام



ملاً الطرح والسرور أجواء المحن الكاظمي الشريف ابتهاجاً بولادته فريداً من نوعها عطرته جبهة التاريخ ألا وهي ولادته الإمام الثقلين وقائد الفر المحجلين أسد الله القالب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وذكرى ولادته وحفيده شباب الأئمة الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام، حيث أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلها الهيج احتفاءً بهاتين التاسبتين المباركتين، بحضور أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة وعدد من الوجاه والمشايع والشخصيات الدينية والاجتماعية وجمع فقير من زائري الإمامين الجوادين عليه السلام.

استهل الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم شرف بها أسماع الحاضرين القارئ (علي فلاح خشان)، ثم تلاها كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة القاها نائب أمينها العام السيد (موسى الأهرجي) وجاء فيها: (عندما نتحدث عن أمير المؤمنين عليه السلام لابد أن نتحدث عن العدالة التي لازمت شخصيته السامية حتى اقترب اسمه القدس والعدالة وكان مصداقاً بارزاً لقوله تعالى (كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ) فهذا لم يعرف تاريخ الإنسانية بعد الرسول الأكرم عليه السلام، شخصاً كعلي عليه السلام خلد اسمه إلى الأبد، وارتسمت صورة عدالته في أذهان البشر، وما وسيت له ذلك الأثر عندما ولد مصراً إلا عنواناً شاملاً لعلى العدالة لايفرق بين أطراف مجتمعه عندما قال (الناس سنفان إما أع لك في الدين أو نظير لك في الخلق) لذا أصبحت عدالته نموذجاً واضعاً لكل القادة وطالب العدالة على مرّ القرون، ومصداقاً مشرفاً للإئناس المسلم للتكامل الذي يستلزم أن يكون قدوة في جميع المجالات، فبادراً تقول من إمام ارتقى سموات الجدد وحكم البلاد بدستور الله، فحررت بحكام الدول الإسلامية اليوم أن ينتهجوا نهج ربيب النبي صلى الله عليه وآله، وليعلموا بأن قيادة الشعوب ما هي إلا أمانة في أعناقهم فليتلوا الله وليعلموا معها بالمعدل والمساواة.

وعمل الإمام جاهداً على تحسين العلاقة بين الأفراد والتسهيم، وإقامة علاقات طيبة مبنية على الثقة والأخاء والإخلاص والتعاون بين الجميع. إن الإمام الجواد عليه السلام يبقى قدوة لشبابنا الواعد ليعرفوا كيف يتبنون مجتمعاً رصيناً محصناً يفكر خيال من كل ما يشود ديننا وعقيدتنا وأن يكونوا درعاً حصيناً ضد كل الثقافات المنحرفة، وليعرفوا كيف يتكسبوا أفراد المجتمع من خلال المعاملة القائمة على مكارم الأخلاق وسدق الحديث والدفاع عن الدين المحمدي الأصيل). ثم ألقى عدد من الشعراء القصائد الولاية من الشعر الفريش والشعبي والتي نهل من بحر علمه وفنن كرمه وأخلاقه العظيمة وسجاياه النبيلة من بينهم الشاعر (محسن الموسوي وعلي اللامي).



إمامنا الجواد عليه السلام إلا استطاع ذلك الشباب أن يقرض نفسه على مجتمع عصره بسموه الروحي والخلفي، ونشاطه المتواصل بين جماهير الأمة بما تجمع لديه من مقومات الصلاح والإصلاح والرقبة في نشر العلم والحسنة على مكارم الأخلاق، وعلى الرغم من قصر عمر الإمام

علي بن أبي طالب عليه السلام



وكان لفرقة الجوادين للإرشاد الديني مشاركة جميلة بالمواعظ الإسلامية صعدت بها حناجرهم ولأول مرة أمير المؤمنين والأئمة الأطهار من ذريته عليهم السلام، وأشادت بشرفه وفضله ومواقفه الثابتة الصادقة، كما تخلل الحفل بعض الأهازيج والردات التي أضفت روح الفرح والسرور والبهجة إلى نفوس المؤمنين من زائري الإمامين الجوادين عليهم السلام تألق فيها الراوند (حيدر السفير) ترنمت بحسب والواء للرسول الأكرم صلى الله عليه وآله والعترة الطاهرة عليهم السلام، كما تخلل الحفل فقررة الاستئذنة والأجوبة الخاصة بالمناسبة وتم توزيع الهدايا على الفائزين، وكان تعريف الحفل الاستئذنة مصحفة

الصائغ) الدور البارز في انجاح الحفل وتسويق فقراته. وقد نظمت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مسيرة ولآلئته حاشدة تخللت الحفل المبارك شارك فيها موكب خدمة الإمامين الجوادين عليهم السلام وكوادير العتبة المقدسة مجددين العهد والولاء لوصي رسول الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حيث انطلقت من حسينية آل الصدر متجهة صوب الحرم الكاظمي الشريف بأهازيج صعدت بها حناجر المشاركون التي شادت بفصائل وعناقب وسيرة أصحاب الذكرى ودورهما الرسالي في قيادتهما للأمة الإسلامية



انطلاق المؤتمر السنوي الرابع الدولي

في العتبة الكاظمية المقدسة



بغية الإسهام في تطوير المشاريع الثقافية في مختلف مجالات الحياة، وفتح الأفق أمام العقل الإنساني وإثراء الضمير الإنساني بالمبادئ الرسالية وترسيخها لدى الأمة، وللتعرف على الإبعاد الحقيقية للإمامة ودورها في الحياة الإسلامية بشكل علمي وموضوعي، من هذا المنطلق أصبح لزاماً على العتبة الكاظمية المقدسة أن تصون هذا التراث الضخم لائمة أهل البيت عليهم السلام وتعمل على نشره بين أبناء المجتمع الإسلامي، ولإبراز الدور الرسالي الذي كان يضطلع به الإمامان الهامان علي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري عليهما السلام، انطلقت فعاليات المؤتمر السنوي الرابع الدولي في رحاب العتبة الكاظمية المقدسة، والذي عقد تحت شعار: (الإمامان العسكريان امتداد للإمامين الكاظمين عليهما السلام) دعوى حسنة تنهج رسالي، ليؤكد الأهمية البالغة التي توليها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وعلى رأسها الأمين العام الحاج (فاضل الانباري) لنشر فكر ومعارف أهل البيت عليهم السلام.

العسكريين ﷺ قد كُتِبَ جهودهم لفترة الانتقال من عصر الحضور إلى عصر الغيبة.

وبما أننا نعيش زمن الغيبة لا بد أن نسلط الضوء على دور الإمامين العسكريين ﷺ. كي نتعرف على واجبنا تجاه إمامنا المهدي ﷺ وكيف يكون الانتظار حتى نؤدي حق الإمام الغائب.

وأعقب ذلك كلمة رئيس ديوان الوقف الشعبي القاها نيابة عنه

بإلا المجتمعات الإسلامية، فكما كان النبي ﷺ هو العلم الأول، كان الأئمة ﷺ هم الهدى. باعتبارهم الأئمة الطيبين، إن أرسله الله تعالى رحمة للعالمين، فكل إمام له نهج رسالي بأدوار مختلفة وهدف واحد. فهم المثل الأعلى، والدعوة الحسنی، ومن هنا كان شعار مؤتمرتنا لهذا العام (الإمامان العسكريان امتداد للإمامين الكاظمين ﷺ) دعوة حسنی لنهج رسالي.

وشهد المؤتمر مشاركة العديد من رؤساء وممثلي الجامعات العراقية، وهي كل من: (جامعة بغداد، والجامعة المستنصرية، وجامعة الكوفة، وجامعة البصرة، وجامعة القادسية، وجامعة ميسان، وجامعة ذي قار، وجامعة بابل، وجامعة ديالى، وجامعة كربلاء، والجامعة العراقية للعلوم الإسلامية، وجامعة الصدر الدينية). واستهل المؤتمر بثلاوة آيات من

وحضر المؤتمر العديد من الشخصيات كان بإيادها تقديمها لتأثير رئيس ديوان الوقف الشعبي سماحة الشيخ (علي الخليلي)، والشيخ (سامي الموسوي)، والأمين العام للفتية العلمية المقدسة سماحة الشيخ (شباب الدين زين الدين) وممثلي الغائب المقدسة والمرآت الشريفة وممثلي الجامعات والعديد من المفكرين والعلماء ورجال الدين ورؤساء وأساتذة



تميّز عصر الإمامين الهادي والعسكري ﷺ بقربه من عصر الغيبة المرتقب

وأضاف قائلاً: تتميز عصر الإمامين الهادي والعسكري ﷺ بقربه من عصر الغيبة المرتقب فكانت آفة يهتكان الجماعة الصالحة لاستقبال هذا العصر الجديد الذي لم يُعَد من قبل حيث لم يعارض المؤمنون حياتهم إلا بما ظل الارتباط المباشر بالأئمة المعصومين خلال فترتين من الزمن من هنا نجد أن الإمامين

كتاب الله العزيز شتف بها اسماح الحاضرين قرائ الغيبة السيد (عبد الكريم قاسم)، بعدها أدت هزيمة الجواردين للإشاد إشودة الغيبة المقدسة، لتتألف كلمة الأمين العام للفتية الكاظمية المقدسة (فاضل الباقري) جاء فيها: (معلوم لدى الجميع أن النبي الأكرم محمد ﷺ وآل بيته الكرام ﷺ هم الأساس لحركات الإصلاح والتقوم

الجامعات والحوزات العلمية إضافة للشخصيات السياسية والأكاديمية من داخل العراق وخارجه، وتمثلت المشاركات الدولية بكل من (إيران، ومصر، ولبنان، واليمن، والبحرين، والأردن، والجزائر، وغانا، ونيجيريا، والصومال، والنرويج، والباكستان، والهند، وشانلند، وتركيا، وهولندا، وروسيا، وأمريكا، وإثكرا).



أخذت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على عاتقها ضمن برنامجها الفكري والثقافي.. التصدي لنشر علوم النبي محمد وآله الكرام

والتقاها الأستاذ المهندس (جلال علي محمد) جاء فيها: (إنه لمن دواعي سرورنا ونحن نجتمع اليوم في رحاب الإيمايين الكاظمين عليه السلام أن نساهم في خدمة الإنسانية، من خلال إبراز معارف أهل البيت عليهم السلام تلك المعارف التي تشمل على المفاهيم الأخلاقية والتربوية والعقائدية والفقهية.. والتي من شأنها.. أن تروقي بالمتجمع نحو مدارج الكمال.. وإشغاله من الضلالة والردي بعد التمسك بكتاب الله العزيز التزاماً بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله عندما قال: (إنني تارك فيكم الثقلين، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً، كتاب الله، وعترتي أهل بيته، وحرصنا على ذلك فقد أحييت العامة



سماحة الشيخ (علي الحلبي) أكد فيها على الأهمية البالغة لعقد هكذا مؤتمرات وندوات دراسية حياة الأئمة الأطهار عليهم السلام وتعلم دور المساجد والحسينيات في التوعية والتنشيط والإرشاد كما تلمح إلى دور الشهيد الصدر عليه السلام في تنشيط الأمة وأنه ينبغي الاستفادة من هذه الظروف التي اتاحتها الحكومة واستثمارها للتعريف بنهج آل البيت عليهم السلام، كما أشى على الجهود المتميزة التي تبذلها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وأشاد بدورها الكبير في إقامة المؤتمرات والندوات العلمية داعياً الله العليّ القدير لهم بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال - ثم كلمة للجنة التحضيرية



الإمام محمد الجواد^(ع)، وقاعة الحمزة بن عبد المطلب^(ع)، قاعة الإمام علي الهادي^(ع)، قاعة الإمام الحسن العسكري^(ع)، قاعة مكتبة الجواديين العامة

وبإختتام الجلسة الأولى تم تكريم المشاركين بتوزيع دروع العتبة الكاظمية المقدسة على أعضاء اللجنة العلمية والشخصيات الأكاديمية والوفود المشاركة في المؤتمر.



تشرفت أرض ساسرا بمولود هاضبحت بوسام السبقي تقطر كآرض مكا باهت أن تربتها مهذ الرسالة منها الأبي والسوز كآرض مكا باهت أن كعبتها لأول الأوصياء المولد العظمى نوز قضي لهدى بعنا لأخرها كما لأولها قد جات النذر

بعدها بدأت الجلسة الأولى برئاسة د. (حميد مجيد هندو) ومقررها د. (عبد الرزاق الطيار) بالبحث الأول (الإسامة المبكرة في ضوء القرآن والسنة) لسماحة السيد (سامي الهديري) والثاني (العقيدة والتربية والعقرفة) لسماحة الشيخ (محمد كنعان).

جدير بالذكر إن جلسات المؤتمر التي شملت مناقشة البحوث توزعت على ست قاعات وهي: (قاعة الإمام موسى الكاظم^(ع))، وقاعة

المسؤولية الشرعية بأن تأخذ هذه البحوث القيمة دورها في بناء المجتمع بعد أن تنتقل بها من النظرية إلى التطبيق. إثناء مجتمع يتميز بالرفق الأخلاقي والتهروي. مجتمع متحضر بالفكر والعقيدة. قادر على مواجهة الغزو الثقافي الذي يريد أن يعصف بالمجتمع. ونتمنى أن يكون لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية دور كبير في تضمين مناهجهم التعليمية فكر أهل البيت عليهم السلام وسيرتهم العطرة.

كما أقيمت في المؤتمر قصيدة للشاعر (رياض عبد الغني الكاظمي) منحت الإمامين العسكريين وأبرزت دورهما القيادي في دفاعهم عن الرسالة الإسلامية حيث اتشد قائلأ:

نوز تظفنه ليل العباد فما روى غلبهم إلا بلا يستتر

في المؤتمر الثاني (أربعين) بحثاً، والعدد في المؤتمر الثالث (أكثر من تسعين) بحثاً. وما نحن اليوم نعتف شام المؤتمر السنوي الرابع الدولي الذي بلغ عدد بحوثه (أمة) وأربعين) بحثاً من مختلف الجامعات والمؤسسات العراقية، فضلاً عن المشاركين من الدول الإسلامية والإفريقية والأوروبية وغيرها.

علماً أن اللجان التي وردت إلى اللجنة التحضيرية كانت أكثر من (مئتين وأربعين) ملخصاً، وقد حرصت اللجنة كعادتها وبغية النهاج المهنية والأمانة العلمية، على اعتماد آلية تقييم البحوث العلمية المطبقة في الجامعات، وذلك بعرض كل بحث على خبيرين للتحكيم، في ضوء النموذج التقييم العلمي المعتمد في المؤتمرات العلمية.

فيجيب أن نؤكد ومن موقع



الباحث الشيخ محمد الحسون / مدير مركز الأبحاث العقلانية في قم المقدسة



جئنا بيعة علمية من جمهورية إيران الإسلامية وهذه المشاركة الثانية لنا، وأريد أن أشير إلى نقطة مهمة أن أكثر إشراكين في المؤتمر هم من الأكاديميين وأساتذة الجامعات وهذه في غاية الأهمية وتشير لنا أن عقلية الثقافة والتطور في العراق لم تتوقف برغم الظروف الصعبة التي يمر بها، وسعدنا بالمرح الذي قدمه الأساتذة والأكاديميين وهذا مؤشر قوي على عمق مدرسة أهل البيت (ع)، خصوصاً والخط الإسلامي عموماً عند الطبقة المثقفة، ومن هنا نستفيد الحوزة العلمية من هذه الملاحظات، والمعنى لهذا المؤتمر الاستمرارية وعلو همة العتبة.

الباحث الشيخ فضيل ريال الجزائري / الجزائر



أقدم بالشكر والعرفان إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على حسن الضيافة والاستقبال، ووجدت في هذا المؤتمر التواجد الحوزوي والجامعي وهذه فرصة كبيرة لتغذية الاتجاهين، ونحن أحوج لهذه التجربة فالحوزة تغذي الجامعة بالمباني المعرفية والجامعة تغذي الحوزة بالمناهج الجديدة، وهذا المؤتمر يشكل فضلاً مهماً لهذه الفعالية التي تجمع رجل الدين بجنب الجامعي ويتم من خلال ذلك تبادل الأفكار عن الأئمة المعصومين (ع)، والمعنى ترتقى هذه البحوث إلى مستوى تأسيس لوائح بشكل قوانين تسري وتفتح المجتمع في الجانب التربوي والاقتصادي والمعادني.

الباحث الشيخ أمير الزهين الروحي / الهند



تشرفت اليوم بحضوري ومشاركتي بهذا المؤتمر وسبغني إلى العراق ووجدت حجم المشاركة واسعة وذات مستوى عالٍ، لأجل النهوض بالأمة وتوجيهها وتصويرها بهذا التراث الثر للامامين العسكريين (ع)، الذي طمس عن عمد من قبل أعداء الإسلام.

الباحث أعلى نكي زاده الإيراني



إن المؤتمر السنوي الرابع الدولي ناجح بمعايير بحوثه العلمية والعقلانية والأدبية والسياسية، وما بلغت النظر المشاركة الواسعة، وهذا ما يبرهن أن المستوى البحثي في العراق بخير وخصوصاً في عصره الجديد بعد عقود الاكتماش والتمهيش التي كانت تجهل فكر أهل البيت (ع) ويجب السعي لمواكبة مسيرة الركب العلمي.

الباحث مروان خليفات الأردني



أشكر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بتوجيه دعوة لنا ومشاركتنا بهذا المؤتمر وتشرفت بلقائي بالتمخبط الفكرية من الذين حضروا المؤتمر، وأجدهم فلعوا أشواطاً كبيرة في بحوثهم عن الامامين العسكريين (ع)، ووجدت تنوع الأساليب في طرح الأفكار ونحن نحتاج لها لإيصال أفكارنا إلى المجتمع، وتنتيخ المجتمع وحل مشكلاته فمن هذه الحراب الطاهرة ادعوا جميع الباحثين للنهوض بواقع بلدنا لأنه يحتاج منا الكثير.

الاستاذ (مؤسس الأصمخ) ضيف المؤتمر من إسبانيا



تشرفت بالحضور لهذا المؤتمر وأعجبت بعقواته المباركة، بلاشك أنه مؤتمر موفق وجهوده بارزة من خلال المشاركات واستضافة المؤسسات العلمية والثقافية من دول وجنسيات مختلفة، وسيكون للباحثين في إسبانيا حظ أوفر في المشاركة في المؤتمر السنوي الخامس.



الشيخ سامي السعدوني وممثل رئيس ديوان الوقف الشيعي

انه لجهد مباركه ان تحضن العتبة الكاظمية هذا المؤتمر المتميز كما ان اقامة هكذا مؤتمرات يرد على كل من يقول ان العتبات المقدسة اصيحت مكانا للثمنان والمآكل والمشرب وانما هي في حقيقتها روضة غناء لتواقع الفكري والعمق الروحي والتزوي الذي يمثل انعكاسا حقيقيا للفكر اهل البيت ع وتشد على ايدي القائلين على ادارة العتبة الكاظمية المقدسة من اجل ان يزيدوا هكذا عطاءات من اجل تاصيل الافكار الطيبة والمنهج الرباني لاهل البيت ع الذي وصفتنا عن طريق الروايات والقصص والعبر واعلمته المساحة الكاظمية للوصول الى جميع الشرائح في المجتمع الاسلامي ونسال الله سبحانه ان يوفقهم لمزيد من العطاءات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



السيد محمد رضا علم الهندي من الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة

تشرفنا سنين والحمد لله بالمشاركة في هذا المؤتمر الناجح والكبير الذي تبادر العتبة الكاظمية لاقامته احباً لآثار اهل البيت ع ومدرساتهم ومعالمهم ان شاء الله كي يتعرف الناس على شخصياتهم ومكانتهم العلمية وينتهوا الى شخصية الامامين العسكريين ع لانهم ع مخلوقون على صعيد التاريخ واكثر الشيعه غير مطلعين بشكل كامل على شخصية هذين الامامين ع وثارتهما العظيم .
والبحر سدورنا ما وجدنا من المشاركة الواسعة التي تلوتت بعقولها والتي اغنت هذا المؤتمر مما جعلته ذا صدق عالني ونحن نشكر الجهود التي بذلت من اجل اقامته نرجو من الله العلي العظيم التسديد للتقدمين عليه .



الباحث (مصطفى الساعدي)

في المؤتمر السنوي تجسير للعلاقة ما بين المثقف والمثقفه، فيجب التمسك بالهدى الذي جاء به السيد الشهيد محمد باقر الصدر(قدس سره) بتلخيص الفقيه وتقريبه المثقف، فتجد هذا التواصل يضيء هذه المساحات العلمية ويسلط الضوء على هذا التراث العظيم ليخرجه بخطاب انساني، واتمنى ان شاء الله ان يكون المؤتمر السنوي الخامس حول لمة البقيع(ع) لرفع الطاملة والحيث الذي يقع عليهم.



الباحث الاستاذ احمد عباس

ساهم هذا المؤتمر بالثراء المساحة العلمية والمعرفية بثراث الامامين العسكريين(ع) والكثير منها كان يوضح الجوانب الخفية من حياة العسكريين(ع) لطلما اضمرها التاريخ في تلك الحقبة الزمنية في العصر العباسي.



الباحث الدكتور (ماجد جميل) جامعة ذي قار / كلية الآداب

اصيبت بهذا المؤتمر وهو لوحة شيفساء جمعت العلماء والمثقفين والاسلاميين والاكاديميين والمستثمرين، فتأخذ برتقي بمستوى الاستعدادات والبعوث المعروضة، وكذلك بعد خطوة مباركة في دراسة سيرة الامة الاطهار(ع) وتطبيقها على ارض الواقع واستكثام الدروس والعبر، فوجدت ان الحوزة العلمية والجامعة لها هدف واحد هو توعية المجتمع وزيادة الحالة المعرفية في جميع طبقاته .



الدكتور عادل محمد زيادة جامعة القاهرة جمهورية مصر

من الواضح ان العتبة الكاظمية المقدسة تبادر جهداً غير عادي لتشر فكر اهل البيت (ع) والتعريف بدورهم الكبير في ارساء مبادئ الرسالة الاسلامية، كما انها امتازت بأعلى مراتب الكرم وحسن الضيافة، اما عن طبيعة مشاركتي في هذا المؤتمر فهي الاولى من نوعها في العتبة الكاظمية المقدسة، وقد سبق لي وان شاركت في مؤتمرات عقدت في العتبات المقدسة الاخرى في العراق، حيث شاركت في هذا المنقش الفكري والمقابلة بحث حول عمارة مشهد الامامين العسكريين (ع) والترايط بينها وبين اعصار المشاهد الطاهرة لاهل البيت (ع) في مصر.



المهرجان السنوي الثاني للشعر العربي

ينطلق محلقاً في فضاءات
الصحن الكاظمي الشريف



من دوحة الهداية ورياض العلم
والجود والشعر والأدب، من بقعة
الطهر المظعمة بالقداسة والروحانية
والإيمان من رحاب الإمامين موسى بن
جعفر ومحمد بن علي الجواد عليهما السلام بدأت
فعاليات المهرجان السنوي الثاني للشعر
العربي، في رحاب الصحن الكاظمي
الشريف والذي اقيم تحت شعار ،
(الإمامان العسكريان امتداد للإمامين
الكاظمين عليهما السلام دعوةً حسيّة نتج رسالي)
للمدوّ ١٣ - ١٤ رجب ١٤٣٤هـ والموافق
٢٤ - ٢٥ أيار ٢٠١٣م.



إلي ينبعث من مشكاة واحدة وينقرعان من دوحة
أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين
بإذن ربها، فيكون لزاماً علينا أن نعين الطاقات
وفي كل الميادين باتجاه جعل هذه الصروح مكاناً
لاستقطاب النفوس الخيرة وموطنًا لتطور
القابليات وتنمية الأديان الفكري والثقافي
والمعرفي لا يقل أهمية عن بناء هذه الصروح
الشامخة وتطورها ومن هنا نحت الجميع على
مد جسور التواصل مع العتبات المقدسة لتأخذ
مكانها الحقيقي في التاريخ ولكن كما كان
الأئمة الأطهار عليهم السلام مواصلًا لبناء الذات
الإنسانية والحفاظ عليها من التحديات والغزو
الحضاري الذي يريد أن يسلبنا هويتنا وأصالتنا،
تلاها كلمة اللجنة التحضيرية لمهرجان الشعر
العربي ثقافاً ورئيس اللجنة الأستاذ (عامر عزيز
الأنباري) جاء فيها: (هكذا عدنا وأياكم والعود
أحمد لننتقي كما التقينا في العام الماضي في
المهرجان السنوي الثاني للشعر العربي وهو يحلق
عبر فضاءات إمامين معصومين وكوكبين دريين

تواصلنا معكم في التظاهرة الثقافية والأدبية
والعلمية التي كانت باكورتها في الأيام الأولى
من إنشاللة رجب الأصب في فعاليات المؤتمر
السنوي الرابع الدولي للإمامين العسكريين
والتي انطلقت تحت شعار(الإمامان العسكريان
امتداد للإمامين الكاظمين عليهم السلام، دعوة
حسيّة نتج رسالي) وانطلقت مع فعاليات عدة
تمثلت في معرض الكتاب والمهرجان السنوي
الثاني للشعر العربي الذي نقف على ضفافه
اليوم ونحن نستقبل نخبة طيبة من شعرائنا
وأديبنا الذي قدموا بنتائجهم وعصارة جهودهم
الإبداعي ليكتبوا بأحرف من نور فيوضات الولاة
والحب الحقيقي لأئمة أهل البيت عليهم السلام
وليفسحوا إلى المكتبة العربية الإسلامية كوزاً
أدبية جديدة.
إيماننا مطلق بعظمة أهل البيت عليهم السلام
فهم الإبداع السماوي الممتد من عصر إلى عصر
ومن حقبة إلى أخرى، هالإمامان الكاظميان
عليهما السلام والإمامان العسكريان هما نور

بحضور العديد من الشخصيات الأدبية
والثقافية والأكاديمية وبمشاركة نخبة من الشعراء
والأديباء الذين جاؤوا من مختلف محافظات
عراقنا الحبيب، ليقدّموا قصائدهم الغراء
ويؤكّدوا في هذه التظاهرة الثقافية على الدور
الريادي والجهادي والحضاري والثقافي للإمامين
العسكريين عليهما السلام ورسم الخطوط العامة للصفحات
المشرقة لسيرتهما العطرة أمام أجيال متفقة
ليتعرفوا على هذين النموذجين الخالدين في
التاريخ الإنساني.
حيث استهل حفل الافتتاح بتلاوة آي من
الذكر الكريم شفق بها أسمع الحاضرين القارئ
(محمد والي)، بعدها ألقى كلمة الأمانة العامة
للجنة الكاظمية المقدسة نائب أمينها العام السيد
(موسى الأعرجي) وجاء فيها: (يسعدني أن
أقدم بإزاء التحية والإكرام لكم جميعاً باسم
الأمانة العامة للجنة الكاظمية المقدسة وعن جميع
كوادرها العاملة في هذه الرياض الطاهرة المقدسة
بالإمامين الجوادين عليهم السلام، حيث يستمر



نستقبل اليوم نخبة طيبة
من شعرائنا وأدبائنا الذي
قدموا بتأجاتهم وعصارة
جهودهم الإبداعي ليكتبوا
بأحرف من نور فيوضات
الولاء والحب الحقيقي
لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)

عانتها انتقاد الصناديق الجديدة من أجل خلق روح
المنافسة والإبداع لدى الشعراء، وقد أفرز معيار
المنافسة بين الصناديق على التناوب حوالي أربعين
قصيدة من بين ما أكثر من سبعين قصيدة نظمت
على وفق الشروط المطلوبة للمشاركة التي أعلن
عنها قبل شهرين.

وعما يتلخص الصدور وينعش الثلوب ويفغرننا
بالمساعدة ما أطلعنا عليه من خزين إبداعي
وهي أكثرت به الصناديق المشاركة من حيث
جمال الصورة الشعرية وهذبة الألفاظ واختيار
المفردات الجديدة، لقد خلق الشعراء وهم يتزعمون
بحب آل بيت النبوة (عليهم السلام) في فضائهم الشعر العربي

شعنان في تلك الأفلاك هما الإمامان العسكريان
(عليهما السلام) وكيف كانا ويكران عبر الزمن اللا منتهي
والى قيام الساعة امتداداً للإمامين الكاشحين
(عليهما السلام).

إن اللجنة التحضيرية للمهرجان السنوي الثاني
لهذا العام قد تشكلت ومنذ التوجه الأول لتتوار
الأساتذة العامة للعلية الكاشمية المقدسة بالاستمرار
بإقامة المهرجانات العلمية والثقافية والأدبية كفي
لبس هذه الصروح الشامخة بنور الإمامة مناراً
للإشعاع والفكر والمعرفة، فقد أنشئت عنها لجان
فرعية منها اللجنة الإعلامية ولجنة العلاقات
ولجنة فحص وتقييم النصوص التي أخذت على

والسلام بين الناس .

والسيد وادي حمد الحسيني رئيس السادة العلويين ومحبي أهل البيت عليهم السلام إن للعتبة الكاظمية المقدسة الدور البارز لإحياء التورمات والهجرات الشعرية ، وهذا ما نجده اليوم من مساهمات وإبداعات من الشعراء الذين شاركوا في هذا القلتس القلبي الكبير ، ونحن بدورنا نشهد على أيدي الإخوة العاملين في هذا المكان المقدس والمقامين على إقامة فعاليات هذا الهجران سائلين للرفق العلي القدير لهم التوفيق والسداد والخير في هذه المهمة المباركة وهي خدمة أهل البيت عليهم السلام .

الشاعر الأديب نجاح العريمان :

الشخصيات التي شاركت في إحياء هذا القلتس القلبي حيث تحدث إليها كل من :
الدكتور عبد الحسين علوان القروي (الجامعة المستنصرية) ،
 عدولنا العتبة الكاظمية المقدسة على إقامة مثل هذه الهجرات والتدوات الثقافية والعلمية التي تأتي منسجمة مع منهج إحياء ذكر أهل البيت عليهم السلام ، وما نحن نعاش اليوم موسم الشعر العربي الذي شهد صولات رافعة للشعراء المشاركين الذين قدموا من داخل العراق وخارجه ليجسدوا العمق والنور الرسالي الإنساني للإمامين العسكريين عليهم السلام وهذا ما حملته القلوب المنسلدة ، كما دلت على تماسك التسبيح العراقي الذي يواجه

أيما تحليق ، فحينئذ لهم وهم يرتلون بما قدموه إلى مستوى الولاية في موازين الشعر العربي المعاصر في مزيج من التراث الأصيل والفن الحديث والتجديد ، وكذلك شاركت في هذا الكرمال القلبي فرقة الجوادين للإشاد الديني بموشحات رافعة ترنمت بحسب الامامين العسكريين عليهم السلام .
 بعدها اعطى منصة تحفل نخبة من شيوخ الهجران بفضلتهم الرافعة وهم الأستاذ الأديب والنور (علي الحميدي) والشاعر والباحث الإسلامي السيد أحمد علي الحسيني والشاعر البرقع (نجاح العريمان) والشاعر الشيخ أحمد



الشاعر نجاح العريمان



الشيخ أحمد المر العاملي



السيد محمد علي الحسيني

المر العاملي .



الشاعر حامد البياتي



د. عبد الحسين علوان القروي

ثم بدأت فعاليات الهجران حيث القى العديد من الشعراء قصائدهم الشعرية التي جاءت بها قرائنهم ، وراحت تعد وتخلد السيدة العطرة لعنيد النبي الأكرم عليه السلام الإمامين العسكريين عليهم السلام ، وفي مسيحة اليوم الثالث للهجران اختتمت فعاليات بحفل تكريم من العديد من الشعراء والأديباء ورؤوس وأعضاء اللجنة التحضيرية للهجران كما كرم عدد من أقسام العتبة التي كان لها الدور الأكبر في إنجاح فعاليات هذا الهجران منها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وقسم العلاقات العامة والإسلام وضيوف الإمامين الجوادين عليهم السلام حيث وزع الامين العام الحاج فاضل الأنباري عليهم الشهادات التقديرية ودرع الهجران إضافة إلى مجموعة هدايا من بركات الامامين الجوادين عليهم السلام وبشارك لهم هذه المشاركة التي من شأنها أن تسهم في إحياء السيدة العطرة لأهل البيت) متمنيا لهم التوفيق والسداد والنجاح .

في مثل هذه الظروف والشهد الضباب الذي تعيشه الثقافة العراقية والعربية ، وما نشهده من تراجع الهجرات والتورمات بروج فيها لأشكال من الأفكار والثقافات من قبل ما يسعون لتسيبهم

الشعر هجمة تحاول النيل من وحدته وارتباطه بيزه الحضاري العريق والتعامل لخط أهل بيت النبوة عليهم السلام الذين كانوا الدعاء الحقيقيين إلى تسيرة الحق ووحدة الكلمة وإشاعة الألفة والمحبة

وعلى هامش فعاليات الهجران أجرت مجلة مشير الجوادين صدراً من الشهادات مع بعض

خدمة أهل البيت (ع)، وان يوفقنا للمشاركة في العام القادم .

- الشاعر حامد البياتي :

نحن نعيش اليوم في أجواء إيمانية، وني كل الفخر والاعتزاز لمشاركتي في هذا المهرجان الرائع والشعر بمساعدة غاضرة، وواقعاً إن كل ما تقدمه من أشعار وقصائد وكلمات لا ترضى إلى منزلة وسكينة الأئمة الأطهار (ع)، وأملى أن تشاركت في العام المقبل في ملتقى أدبي وشعري بصورة أجمل وأفضل، وأقدم امتنائي وشكري لإدارة وخدمة الإمامين الجوادين (ع) لما بذلوه من مساع لإنجاح هذا المهرجان المبارك .

✦ الشاعر خليل الحجاج فيصل من مدينة

لقد كانت هناك أسماء مهمة لشعراء ميالون للحدثاء وهذا شيء مهم ان تأتي بشعر لاهل البيت لايتعد عن الحدثاء ولايدور في فلك النمطية التاريخية

إنهم (إسلاميون) تأتي هذه المهرجانات المنطلقة من صميم الإسلام والفكر الير لأهل البيت (ع)، فحقيقة الشعر والإبداع والفن والأسالة تكمن هاهنا، وهذا ما لمسناه اليوم في هذا المهرجان، حيث نجد تقيراً وتطوراً عما عشتاه في العام الماضي من حيث النوع والحكم والقصائد الشعرية المشاركة والصور الشعرية الجميلة، وهذا الأمر يؤكد على إن الثقافة الإسلامية ثقافة مفتوحة على العالم اجمع وهي غير جامدة كما يشاع عند بعضهم، وأتمنى أن يخرج هذا المهرجان من ثقافة المحلي إلى نطاق أوسع يشمل العديد من دول العالم ويأخذ دوره في مصاف الملتقيات الكبيرة، وأقدم شكري وامتناني للناشرين على



✦ السيد وادي حمد الحسيني



✦ الشاعر خليل الحجاج فيصل



✦ الشاعر شاکر العززي

التاسرة :

هذه هي المشاركة الثانية لي في هذا المهرجان، حيث شاركت في المهرجان الأول، وفي الحقيقة لم يكن المهرجان في السنة السابقة يعوزه الكثير بل كان مهرجاناً كبيراً أما المهرجان الثاني فقد كان أكثر تطوراً من الناحية الفنية كاختيار الشعراء المشاركين فيه حيث كانت الأسماء كبيرة بكل معنى الكلمة وكانت الفصائل على درجة عالية فلم نجد فصائلاً ضعيفة كما كانت في المهرجان الأول بعض الفصائل دون المستوى لقد كانت هناك أسماء مهمة لشعراء ميالون للحدثاء وهذا شيء مهم ان تأتي بشعر لاهل البيت لايتعد عن الحدثاء ولايدور في فلك النمطية التاريخية المعارف عليه . صموما التنظيم رائع والعناية الكاظمية شكورة على جهودها وسعها لإحياء تراث أهل البيت (ع) وتسلط الأضواء عليه .

في الحقيقة إن العنيتان المقدمة هي مؤسسات تربية مهمة تقوم باعداد المجتمع اعدادا سليما وذلك بفتح آفاق جديدة من المعرفة لكي ينهل منها في كل عصر ولذا فإن إقامة هذه المهرجانات تسهم إسهاماً هاماً في نشر الفكر والثقافة الإسلامية .

ورد عن ثلثة أهل البيت (ع) (من قال فينا بيتاً من الشعر بنا الله له بيتاً في الجنة) فهذه الأبيات والقصائد التي تلقى في هذا المهرجان هي في الجنان والجنان، كما إن المهرجان في اللغة هو من مقلعته أحدهما المهر وهو المحبة والأخر هو الجان وهو الروح، فالشعراء في الحقيقة كانوا يرددون لغة محبة الروح، وكل ما نعيشه اليوم هو بركة الولاة والولاة الذي يجعل الإنسان يذب ويحت الخشى في طريق البوى الذي يقوده نحو العشق الإلهي الأبدى، وأختتم لنا اليوم بحضورنا ومشاركتنا تجسد مبدأ الولاة لأهل البيت (ع) وكما ورد عنهم (ع) : (بمواالاتكم علمنا الله معالم ديننا .)

- الشاعر أحمد عباس محافظة نينوى :

هذه هي المشاركة الأولى لي في هذا المهرجان الكبير الذي كان مفعماً بالقصائد المعبرة والهادفة التي تخلد السيرة العطرة للإمامين العسكريين (ع) وكيف لا تكون كذلك ونحن بجوار وضيفة الإمامين الجوادين (ع) ونهل من فيوضاتها المباركة ونسال الله العلي القدير إن يوفق الأخوة القائمين على هذا المهرجان الجميل وجميع



✦ الشاعر أحمد عباس

إدارة العتبة الكاظمية المقدسة لجهودها الكبيرة البذولة لإنجاح هذا المهرجان
✦ الدكتور السيد محمد علي الحسيني (الأديب والباحث الإسلامي) :



♦ **الشاعر اسماعيل الصباح من قلعة سكر** .
 بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
 نعم هذه المرة الأولى التي أحضر فيها هنا لأن المرة السابقة لم أكن أعظم بأقامة المهرجان إلا بعد فوات الوقت لكن الله سبحانه من عليّ هذه المرة فأرسلت نصا شعريا الى اللجنة التنظيمية وتمت الموافقة عليه ووصلتني الدعوة للمشاركة في المهرجان والحضور الى هذه الرحاب الطاهرة لأتشرف بزيارة سيدي الامامين الكاظمين عليهما السلام ،
 وفي الحقيقة لقد كان الحضور رائع جدا ومتنوع من داخل البلاد وخارجها حيث استمعنا لشعراء من الجمهورية ايران الاسلامية ومن لبنان اضافة الى حضور كبير من الشعراء الكبار على مستوى العراق. ومن المؤكد ان اي فعالية من هذا القبيل لا بد ان تسهم بشكل او باخر في اغناء الحركة الثقافية وتسليط الضوء على شخصيات الائمة الاطهار عليهم السلام الذين طلائ حروب الانظمة الحاكمة التي وضفت الاقلام المأجورة للتسدي لهم ومحاوله طمس اسمائهم الكريمة في تنمية الفكر الاسلامي بشكل عام .

♦ **الشاعر عادل الصوري من كربلاء المقدسة** .

لقد كان لنا الشرف ان نشارك لأول مرة في هذا المهرجان الجميل والرائع الذي يقام في رحاب الامامين الجوادين ع ونحن متمنون للجهود المباركة والكبيرة للاخوة في العتبة الكاظمية المقدسة الذي بادروا في توجيه الدعوة لنا بعد ان ثالثت قصيدتنا قبولهم . ونجد في هذا المهرجان فكرة رائعة وجميلة وهي محاولة للارتقاء بالذوق العام من خلال اقامة هذا الملتقى المبارك للشعراء العربي الاصيل وكذلك شعار المهرجان الامامين العسكريين ع امتداد للامامين الكاظمين ع دعوة حسنى للهج رسالي . انما يعبر عن روح الوفاء للامامين العسكريين عليهم السلام وهي فكرة جميلة حدث بالشعراء الى تناولها في قصائدهم وتسليط الضوء على عظمتهم هذين الامامين العظيمين ع .
 وختاماً أقول من الجميل في هكذا فعاليات اننا نحاول ان نعيد انتاج الافكار الرائعة والواقف العظيمة التي كان عليها الائمة الاطهار ع من خلال الشعر والادب ليكون سهلا على المثقبي التفاعل معها واستقبال العبر والدروس منها هذه المهرجانات نحاول ان ترتقي بوعي وذاقة العامة من الناس وايصالها لهم ليس عن طريق الروايات والاحاديث التي درج الكثير منها على البحث عنها والتتقيب عن معانيها وانما سيتم من خلال هكذا فعاليات تلامس مشاعر الناس وتحرك احاسيسهم بطن الشعر مما يفسح المجال لغرس المعلومة بواسطة الفنون الشعرية الجميلة في نفوس العامة من الناس والارتقاء بأذواقهم وكل ذلك بحسب في الخدمة التي تقدمها في خدمة اهل البيت ع وابرار تراثهم العظيم



♦ **الشاعر الشيخ احمد الدر العاملي من لبنان**
 الشقيق
 انما قيل للمرة الاولى في هذا الفهرجاء الذي تقيمه العتبة الكاظمية المقدسة ، وانطباعاتي عن هذا الملتقى المبارك تكمن في عدة محطات يمكن ان نتكلم بها وان كان الوقت لا يسمح ولكن باختصار اولا بخصوص المكان وهو هذا الجوار المبارك للامامين الجوادين ع وثانيا الزمان وهو يوم ولادة امير المؤمنين صلوات الله عليه وكذلك هذا للامامين العسكريين عليهم السلام . بخصوص الحضور اننا قلنا قبل قليل اننا لأول مرة اجلس واستمع لشعراء فريش من العراق وقد فرحت كثيرا لان هذا يعتبر شيئا جديدا بالنسبة لي لا كما نعرفون ان الشعر الشعبي في العراق هو الغالب وهو الذي يحتل الساحة الثقافية فما كنت اعرف انه يوجد لدينا شعراء في العراق بهذا الجمال ان هذا شيء جميل ومميز والحمد لله .



اسما عن الجهود التي تبذلها ادارة العتبة الكاظمية المقدسة اقول وبكل جراحة بارك الله فيهم ولكن يستطعمون برائي لتقديم ماعو افضل لعله لو استعانوا ببعض الاخصاليين في تنظيم المهرجانات والخبراء في هنسة الديكور مثلا وعدد من الامور لكان افضل وكذلك لدي بعض الكلام فيما يخص اقامة المهرجان في يوم ولادة امير المؤمنين عليه السلام فكان من المفترض على المنظمين ان تكون هناك حصة خاصة لامير المؤمنين عليه السلام وكان من المفترض ان يكون في الاحتفال جزء يكون اشبه بالمفاجأة اى ماعا شئت وهي عبارات عن نافذة نلعل من خلالها على مولد الامام ع في هذا



اسم عن الجهود التي تبذلها ادارة العتبة الكاظمية المقدسة اقول وبكل جراحة بارك الله فيهم ولكن يستطعمون برائي لتقديم ماعو افضل لعله لو استعانوا ببعض الاخصاليين في تنظيم المهرجانات والخبراء في هنسة الديكور مثلا وعدد من الامور لكان افضل وكذلك لدي بعض الكلام فيما يخص اقامة المهرجان في يوم ولادة امير المؤمنين عليه السلام فكان من المفترض على المنظمين ان تكون هناك حصة خاصة لامير المؤمنين عليه السلام وكان من المفترض ان يكون في الاحتفال جزء يكون اشبه بالمفاجأة اى ماعا شئت وهي عبارات عن نافذة نلعل من خلالها على مولد الامام ع في هذا





الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية ١٤٣٤ هـ







شعبة الخياطة.. ورشة تصنع الأناقة والجمال

✦ كم يبلغ عدد تلك البدلات؟ وإن تخصص؟
- من القصور خياطة 1500 بدلة صيفية
موحدة، ثم تخصيصها لخدمة قسم السيطرة
والأمن والخدم العاملين في مداخل العتبة وكذلك
لخدمة قسم النظافة والعاملين في مراب العتبة،
ثم الخدم العاملين في دار القرآن الكريم، وكذلك
من يقومون بخدمة الإمامين الجوادين ثلثاً داخل
الحرم الشريف.

بالإضافة إلى العدد المذكور فقد شارفنا على
الانتهاء من إنجاز خياطة 600 جبة مع الشراول
الخاص به مخصصة للرقابة السنوية، بالإضافة
إلى خياطة البدلات الموحدة لتعمل حل خياطة

هذا التقرير، لقيامها هذه الأيام بجهود استثنائية
معلوظة باتضمن خياطة عدد كبير من البدلات .
عبر الجوادين زارت تلك الوحدة والتقت
بمديرتها (السيدة سلام كريم عبود) وكان أول
سؤال توجهنا إليه به:

✦ أرى حركة مكثفة استثنائية تشهدها
ورشتكم هذه الأيام، ويبدو إنكم مكثفين بعمل
ما أهل توضح لنا طبيعة هذا العمل؟

- نعم نحن في ذروة عملاً، فمُنذ أكثر من شهر
ونصف وكما هو الحال في كل موسم لتعمل على
خياطة البدلات الموحدة للمتسبين والتخصصية
توسم الصيف .

دايت الأمانة العامة لعتبة الكاظمية المقدسة
ومنذ لتصرفها بإدارة العتبة على استحداث العديد
من الأقسام والشعب المتخصصة من أجل الارتقاء
بمستوى الخدمات المقدمة للمؤمنين، كما واشترت
على افتتاح عدد من الوحدات والورش الفنية
التختلفا لسد حاجة العتبة للمبعض من المستزمات
التي تحتاجها، بدل شرائها من الأسواق وبمعدل
الله سبحانه وتعالى وبشركة الإمامين الجوادين ثلثاً
لقد تحققت لذلك، لأول تم الطرح الشامل كبيرة في
هذا المجال .

وحدة الخياطة التابعة لقسم الشؤون الخدمية
هي إحدى تلك الشعب التي وقع اختيارنا عليها في



نعمل على خياطة الأوشحة الخاصة والباجات التي توضع على صدر البدة وتحمل شعار خدمة الزائر شرف لنا.

يعني التميز ، وهو تاج ومدعاة للفخر والاعتزاز ، كذلك فإن ارتداء هذا الزي الموحد يفضي على المكان المقدس الجمالية والنظام ، لذا فمن واجبنا جميعا ارتدائه لأنه هدية الإمامين الجوادين عليهما السلام لنا ولخدمتهم .

استشارا كخياطة بدلات للتسبيح؟
- نعم فالزوجة هنا تكون في الفاسم وعند الزيارات القبلية التي تشهدها العتبة كل عام ، حيث نعمل على خياطة عدد كبير من الأعلام وخياطة القنشة سواء لتغليف الجدران الداخلية منها والخارجية التحيطة بالعتبة والكساء الأضداد بالقماش الأسود .
• هل يمكن تخدام الإمامين عليهما السلام أن يعمل على تصلح بدلة التي استلمها في وحدتنا إن احتاج لذلك؟

- نعم وبكل سرور فهذا جزء من واجبنا ، وهي دعوة لجميع خدمة الإمامين عليهما السلام للتحضور إلى وحدة الخياطة لتصليح ملابسهم التي استلموها عن طريق العتبة وجعلها على مقاسهم بدل الذهاب إلى السوق .
وأخيرا فإن الالتزام بهذا الزي من قبل خدمة الإمامين عليهما السلام وحمل شارة (خدمة الزائر شرف لنا)

في خاص لخدمة الطهيق ، وفي التبة كذلك خياطة عدد من القمصان مع السروال الخاص به لارتدائه من قبل خدمة الشعب والوحدات الحرفية.

كما نعمل بعد الانتهاء من هذا العمل على خياطة الأوشحة الخاصة والباجات التي توضع على صدر البدة وتحمل شعار خدمة الزائر شرف لنا.

• كيف يتم اختيار مواد البدة والوعبة القماش المستخدم ولونه؟

- يتم اختيار اللون والوعبة والنوع المناسب من قبل السيد الأمين بعد أن تعرض عليه عددا من النماذج المقترحة ، ليختار ما يراه مناسبا لخدمة الإمامين عليهما السلام ، حيث يراعى في ذلك نوع القماش المستخدم وجودته واللون والوعبة الذي يليق لارتدائه في هذا المكان المقدس .

• هل هناك عمل آخر معاشي نكفون به بطلب



حضور فاعل للعتبة الكاظمية المقدسة

في معرض طهران الدولي للكتاب

تحت شعار (الكتاب ينبوع المعرفة الفياض) انطلقت في عاصمة جمهورية إيران الإسلامية طهران فعاليات معرض طهران الدولي للكتاب في نسخته السادسة والعشرين، وشارك في هذا المعرض الذي ضم العديد من وفود دول العالم وأكثر من (ثلاثة آلاف وخمسة مئة) دار نشر محلية (و ستمئة) دار نشر أجنبية، إضافة إلى ما يزيد على (مئة) دار نشر إلكترونية.

الدينية والعلمية والسياسية، التي أبدت إعجابها بمعرضات الجناح والحضور الفاعل لخدمة الإسماعيليين الجواديين (عليه السلام) في هذا الحفل الثقيل، وكان في مقدمة تلك الشخصيات مستشار الرئيس الإيراني (متوشهر منكي) الذي أعرب في كلمة دولتها في سجل تشريفات الجناح عن ارتياحه وسروره الكبير لما أطلع عليه من معروضات وإبداعات ضمت جناح العتبة الكاظمية المقدسة، وحسن الحفاوة والترحيب التي استقبل بها قبل خدمة الإسماعيليين الجواديين (عليه السلام)، كما رآه جناح العتبة الكاظمية المقدسة عدد من أساتذة ومثلية

المكارية والثقافية، ومثى حسن من قسم والعلاقات العامة للإعلام، وعضام عبد الرسول وسهير محمد من قسم الشؤون الخدمية، وبأسر عبد الحسين من معرض الجواديين للكتاب الدائم (كان لهم دور بارز في إظهار حجم التطور الذي تشهده هامة العتبة الكاظمية المقدسة حيث أعطي أعضاء الوفد شرحاً مفصلاً لمراترين عن مراحل التوسعة العمرانية والخدمية التي تشهدها العتبة المقدسة والتطور الحاصل في النواحي الثقافية والعلمية وغيرها. وشهد جناح العتبة الكاظمية المقدسة تواجد العديد من الشخصيات

فكر أهل البيت (عليهم السلام) والجواديين (عليه السلام) وجه الخصوص وعكس الصورة المشرفة لحركة التطور العلمية والثقافية والعمرانية التي تشهدها العتبة المقدسة باعتبارها مراكز إشعاع فكري وعلمي وحضاري، وضرورة الالتفات على العالم الخارجي، ومواكبة التطور العلمي والثقافي في مختلف دول العالم. وكان لحضور وفد العتبة الكاظمية المقدسة الذي ضم الحاج (أسوري هادي السلاسي) رئيساً للوفد وعضوية خدمة الإسماعيليين الجواديين (عليه السلام) الشيخ قاسم كاظم وحسن شاكر من قسم الشؤون

وجاء وفد العتبة الكاظمية المقدسة في مقدمة الوفود المشاركة في هذه التظاهرة الثقافية والعلمية، حيث ضم جناحه العديد من المنتجات الفكرية والثقافية والفنية توزعت بين إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافية كالمجلات الدورية والمجلات والكتيبات والحلويات، والأعمال الفنية المختلفة لشعبي النشئ والزخرفة والحرف اليدوية التابعة لقسم الشؤون الخدمية، إضافة إلى بعض من معروضات وصور معرض الجواديين الدائم للكتاب التابع للعتبة الكاظمية المقدسة، وشأني هذه المشاركة لتؤكد حرص العتبة على نشر



امتازت المشاركة بالإقبال الكبير والاهتمام البالغ بمعروضات العتبة المتنوعة

وتجدر الإشارة إلى إن مشاركة وفد العتبة الكاظمية المقدسة في هذا المعرض لهذا العام تعد الأكبر منذ سنتين، حيث امتازت بالإقبال الكبير والاهتمام البالغ بمعروضات العتبة المتنوعة سيما وإنها تفردت بالحضور الدائم والفعال في هذا المحفل الثقافي الكبير خلافاً لباقي العتبات المقدسة في العراق التي لم تشارك في هذه الدورة للمعرض.

وعلى هامش مشاركة وفد العتبة الكاظمية المقدسة المشترك في معرض طهران الدولي للكتاب قدم (الحاج أسوري المسلماني) رئيس الوفد هدية العتبة الكاظمية المقدسة إلى مرقد السيدة فاطمة المعصومة بنت الأمام موسى إين جعفرعليهما السلام، وهي عبارة عن بزة مباركة خيملت وصيغت نقوشها وزخارفها بأناهل خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام، حيث كان في استقبال وفد العتبة الكاظمية المقدسة في مقر إدارة الحرم المظهر للسيدة المعصومة عليها السلام متولي المرقد الشريف وعدد من خدمته، الذين عبروا عن امتنانهم الكبير وسعادتهم الفائرة لزيارة القيادة العظيمة التي تجسد روح الأيمان وصديق الولاء العميق لأهل البيت عليهم السلام الذي يتبعه خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام، كما أهدى وفد العتبة المقدسة مجموعة من الإصدارات الثقافية وهدايا من بركات الإمامين الكاظمين عليهما السلام إلى مسؤول الروضة المقدسة للسيدة المعصومة عليها السلام.

الحوزة العلمية الشريفة في مدينة قم المقدسة، والجامعات الإيرانية، وجمع كبير من أبناء الجالية العراقية في إيران وخارجها، حيث أبدوا إعجابهم الكبير وسعادتهم الفائرة بمشاركة العتبة الكاظمية المقدسة في هذا المحفل الثقافي السنوي، وتشرفوا بالإشلاج على معروضات الجناح التي حوت مجموعة من بركات وهدايا الإمامين الجوادين عليهما السلام.

جدير بالذكر إن جناح العتبة الكاظمية المقدسة شهد ومنذ اليوم الأول لانطلاق فعاليات المعرض إقبالاً منقطع النظير من قبل رواد المعارض الثقافية والعلمية الذين غصت بهم أروقة المعرض، حيث عبروا عن مشاعرهم الثبيلة واعتزازهم وهم يتشرفون بزيارة جناح العتبة الكاظمية المقدسة، كما أجرت عدد من الفئات القضائية والمحلية لقاءات مع مسؤول وأعضاء الوفد تمحورت حول طبيعة مشاركة العتبة الكاظمية المقدسة في هذا المعرض وأهم نشاطاته خلال فترة استمراره.





العتبة الكاظمية المقدسة تقيم احتفالاً جماهيرياً بذكرى

ولادة الإمامين محمد الباقر وعلي الهادي عليهما السلام

وبحضور الجموع الغفيرة من زوّاري الإمامين الجوادين (عليهما السلام) مؤكّدين بذلك التزامهم بالنهج الرسالي والارتباط الوثيق بالعترة الطاهرة، وكان تعريف الحفل (أسامر الأنباري) دور بارز في انجاح هذا الحفل البهيج.

كتاب الله العزيز شنف بها أسماع الحاضرين الفارئ (سجاد أحمد)، ثم تلاها أنشودة لفرقة إنشاد العتبة صدحت بها حناجرهم بالموشحات التي تفتت بحب الرسول الأكرم ﷺ والعترة الطاهرة، بعدها جاءت مشاركة المتشددين وهم (علي حامد، وعبد العظيم أحمد، وعلي نجم، ومصطفى فاضل، ومشتاق سعد) بالأهازيج التي ملأت الأجواء والنفوس بالفرح والسرور،

أشرفت الدنيا بمولد باقر علوم الأولين والآخرين الإمام محمد بن علي الباقر وعاشر أئمة الهدى الإمام علي بن محمد الهادي (عليهما السلام)، واحتفاءً بهذه الذكرى المباركة، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلاً بهيجاً بهذه المناسبة العطرة في الأول من شهر رجب الأصمب ١٤٣٤ هـ، في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، وابتدأ بتلاوة آيات من





مسيرة عزائية حاشدة في ذكرى

استشهاد الإمام علي الهادي عليه السلام

اضحت الاحزان في الكون تلوح
وغدا العرش على الهادي يتوح
ويكت عين الصلاة... شبل خير الكائنات
وغدا العرش على الهادي يتوح
.....
نحن لانسى سليل الأنبياء
تشهد الأرض علينا والسماء
سوف ننعى للميمات... شبل خير الكائنات
وغدا العرش على الهادي يتوح

متجهة صوب المشهد الكاظمي الشريف، بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة ومشاركة كوادرها وخدمتها وموكب خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام، ممن صدحت حناجرهم بالترادات التي تجدد العهد والولاء لصاحب الذكرى ومحبيه الجليل، وكانت من نظم الشاعر آل البيت عليه السلام السيد نبيل أبو العيس منها:

تجددت أحزان آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله يفقد عاشر أئمة الهدى إمام المتقين وشفيح المؤمنين الإمام علي الهادي عليه السلام، وإحياءً لذكرى إستشهاده ومواساةً للإمامين الهمامين موسى ابن جعفر ومحمد الجواد عليهما السلام، نظمت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بهذه المناسبة الأليمة مسيرة ولاتية حاشدة انطلقت من حسينية آل الصدر



قام الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (هاضل الانباري) بجولة ميدانية في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، اطلع خلالها على مشاريع الاعمار الجارية في العتبة الكاظمية المقدسة والإشراف المباشر على مجريبات العمل، وشملت جولته مشروع تسقيف الصحن الكاظمي الشريف والمتابعة الحثيثة على مجريبات العمل في طازمة صحن باب المراد وطازمة باب القيلة وهدم للكادر الهندسي ولخدمة الإسماعين الجواديين توجهاته السديدة والإشادة بجهودهم ومساعدتهم المباركة متمنياً لهم التوفيق والنجاح ببركة الإمامين الجوادين (ع).



الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة

في جولة تفقدية في مشاريع الاعمار

مشروع انشاء

شبكة تصريف مياه الامطار والمياه الثقيلة

تظل مسألة الاعمار في العتبة الكاظمية المقدسة على قدر كبير من الاهمية وذلك من اجل النهوض بهذا المرفق الحضاري والديني المقدس الذي يحظى بالاحترام والاجلال من قبل جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ولتفض غبار السنين الذي تراكم عليه خلال تلك الحقبة الطويلة من الاهمال والنسيان ونتيجة لما كانت تضمه الانظمة التي تعاقبت على حكم العراق من بغض لاهل البيت الاطهارع واهمال مشاهدتهم واضرحتهم المقدسة التي تشمخ كالجبال الشم على هذه الارض الطيبة فهم اوتاد الارض. وسبل الهداية. ووسيلة النجاة .. وهذا ما حدا بالقائمين على شؤون العتبة المقدسة الى تجنيد كل الطاقات البشرية والمادية لانجاز المشاريع العمرانية والبنى التحتية التي تقصر بها ادارة العتبة ومن هذه المشاريع التي اولتها الجهات المختصة في العتبة اهمية استثنائية مشروع انشاء شبكة تصريف مياه الامطار والمياه الثقيلة الخاصة بالعتبة الكاظمية المقدسة وربطها بالشبكات الخارجية.

انشاء نهوالت تستخدم لغرض سيطرة الشبكة وبالقاسمات التالية : (٢٠ * ٣٠) سم تكون مشبكاً لياح الامطار و (٤٠ * ٤٠) سم كمناهيل فرعية و (٦٠ * ٦٠) سم تكون مناهيل رئيسية وكذلك انشاء فتحات خاصة بالصيانة، كما تشتمل هذه المرحلة على بناء مساند من البلوك لتثبيت الاتابيب داخل الخنادق ومن ثم تدعيمها بمساند من الحديد المغلوق .

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة تكسير ورفع الغضائف الكونكريتية القديمة في ارضية صحن صاحب الزمان ع.ج. اضافة الى ارضية سرداب التوسعة وكراج السيارات ورفع الانقاض منها ورشها

الكهربائية وكابلات الاتصالات وغيرها من الخدمات .

مراحل العمل

واستمره السيد عطرلة قائلا :

تتكون مراحل العمل في هذا المشروع من اربعة مراحل وهي كالتالي :

المرحلة الاولى: وتشتمل لتطهير الخنادق الكونكريتية القديمة في ارضية صحن صاحب الزمان ع.ج. اضافة الى ارضية سرداب التوسعة وكراج السيارات ورفع الانقاض منها ورشها

وللتعرف على تفاصيل المشروع، وأهدافه، ونسب انجازها، كان لابد لأسرة مجلة منبر الجوادين ع من اللقاء بمراقب العمل في هذا المشروع المهندس (علي حسين عبد الكريم عطرلة) الذي تحدث لنا قائلا :

يعتبر مشروع انشاء شبكة جديدة لتصريف المياه الثقيلة ومياه الامطار من المشاريع الحيوية في العتبة نظرا لأهمية المكان وتطوره المطرد والاضافة التوسعات الكبيرة له وبالشكل الذي يتناسب مع التزايد الكبير في اعداد الزوار والوافدين لهذا المكان المقدس كذلك نتيجة لانشاء مرافق خدمة وحمايات اضافية، مما يتطلب انشاء شبكات جديدة للسيطرة على عملية التصريف الى الشبكة العامة خارج العتبة كما ان منظومة التصريف القديمة أصبحت مهالكة ولا تفي بالغرض المطلوب ولا يمكن استيعاب الاضخات الجديدة والواسعة من كميات المياه الثقيلة اضافة الى كونها ملتهبة بالانقاض والمياه الأسنة التي تعيق عملية التصريف .. لذا فان أهمية المشروع تنطلق من الحاجة الى المحافظة على النظافة في هذا المكان المقدس والقضاء على احتمالية التسرب والتضوح للجمجمة حيث تم في البداية التخلص من الانقاض ورفعها من الخنادق الكونكريتية والتي يبلغ طولها بحدود ٢ كم كما تم التخلص من القوارض والحشرات وذلك بتكافحها عن طريق رش المبيدات الخاصة كما أصبح بالامكان الاستفادة من تلك الخنادق كمراقف خدمة لاجل اعمال اخرى كتسليك الكابلات



08-05-2013

صحتها بسبب (٢٠) سم في الخنادق الفرعية .

المرحلة الاخيرة: وهي مرحلة انشاء خزانات التعفين وبمستوى عال من التعفين، وتشتمل انشاء خزانات تعفين ثانوي قرب معمل الذهب الخاص بالعتبة الكاظمية المقدسة ووضوح غدرانها خاصة بسحب المياه الحامضية على ان يكون عمل الغدران بشكل مستمر واوتوماتيكي، ومن الجمل انشاء خزانات تعفين رئيسية عدد اثنين ستكون معملتا ربط بين هذه الشبكة والشبكة الخارجية .

ثم اختتم السيد عطرلة حديثه جملتنا قائلا : ان الجهة التي تقوم بتنفيذ هذا المشروع هي شركة (مدماك اكد) للمقاولات العامة وهي شركة عراقية ويتم العمل باياد وكوادر عراقية، وتحت اشراف لجنة خاصة من قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الكاظمية المقدسة . وتتواصل الجهود حاليا لانجاز هذا المشروع والتي تبلغ نسبة الانجاز فيه قرابة ٨٠٪ .. سائلا المولى عز وجل ان يوفقنا لخدمة ائمتنا الامهارة ع.

بالتبديد الحشرية للقضاء على القوارض والحشرات

المرحلة الثانية: وهي المرحلة التي يتم فيها المباشرة بعد انابيب المصرف التي تتراوح اطوارها بين (٤) اتح و (١٢) اتح وتشتمل كذلك



نعم الله سبحانه وتعالى على عباده بنعم كثيرة، منها نعمتان لا تطيب بدونهما الحياة ولا يهنأ بغيرهما العيش، الأولى النسيان والثانية الأمل، فبالنسيان تندمل الجفون القريحة وبالأمل تلتئم). فلو لا نسيان فقد الأحبة والأعزاء لتوقفت حياة الناس وأصبحت لا تلاق.

النسيان نعمة أم نقمة؟

تقريباً هذا فهو:

الحالات السلبية للنسيان :

والتي يعاني منها معظم الناس في حياتهم اليومية . فمن منا لم ينس في يوم من الأيام حاجة في مكان ما أو خالته الناكرة ونسي موعداً ، أو معلومة قد سمعها منذ وقت بعيد أو قريب، فهذا نسي موبله في سيارة الأجرة، والأخر عندما وصل عتبة داره نسي أين وضع المفتاح، فظل يبحث بعد أن يأس عن يسفحه من مازفه هذا، وذلك فقد مبلغاً تدينا وبعض الأمتعة ولا يتذكر في أي مكان تركها، حتى وصل الحال بأحدهم أن نسي أين ركن سيارته، وأخر قد أوغل به النسيان حتى أنه بعدما وصل إلى البيت تذكر أنه قد نسي ولده الصغير في الزيارة فعاد مسرعاً يبحث عنه بين زحمة الزائرين بعد أن تلقى سيلاً من اللوم والتوبيخ وإدخال من يلة الدار في حالة إنداراً.

وهناك نوع آخر من النسيان هو نسيان الأسماء أو الأرقام أو الوجوه وخاصة تلك التي مضى عليها فترة طويلة من الزمن .. الخ من حالات سلبية مختلفة من النسيان تصيب البشر. حالات نسيان تصيب جميع البشر ولكن على درجات مختلفة، حتى قيل إن الإنسان سمي إنساناً لكثرة نسيانه ولولا النسيان لما احتجنا إلى الأرقام والأوراق وتدون التواريخ وغيرها من المعلومات .

كيف تحدث حالة النسيان علمياً؟

هذا السؤال اجابنا عنه الاختصاصم في الأمراض النفسية والعصبية(الدكتور عماد عبد الرزاق) بقوله:

وجدت الذاكرة لتعمل على حفظ الماضي واسترجاعه عند الحاجة، ولكنها في بعض الأحيان لا تتوى على استرجاع هذا الماضي، وهذا ما يعرف بالنسيان وهو حالة ضعف في عملية طبع الصورة أو وجود حالة تيار من المخاطر يحجز على الذاكرة ويؤدي إلى فشل الاسترجاع وعدم التركيز وكثرة السهو.

عندما يتجاوز النسيان الحدود المعتولة

من حالات النسيان هي ايجابية أودعها الله في النفس البشرية رحمة بها ورافة منه عليها، وفي ذلك يقول الامام الصادق(ع) (أعظم من النعمة على الإنسان في الحفظ، النعمة في النسيان فانه لو لا النسيان لما سلا احد عن مصيبة).

أما النوع الآخر من النسيان والذي نتناوله في

إن النسيان هو العلاج لمن أصيب بملوى، فإذا بقي الإنسان يتذكر في كل لحظة موت قريب له أو عزيز، فبقينا بأنه سواجه مصوبة في التوافق مع ذاته ومع المجتمع .

ومن نعمة أنه أحيانا ينسي الإساءة ويعفو آثار الحقد من قلوب الناس، لذا فهذه الأنواع

يقول الامام الصادق (ع) :

(أعظم من النعمة على الإنسان في الحفظ، النعمة في النسيان فانه لو لا النسيان لما سلا احد عن مصيبة).



الذاكرة، فكثير منا لا يعير أهمية لهذا الموضوع ونعتبر اللحظة شيئاً ثانوياً، كمرس الرياضة الذي لا يحظى بأهمية في المدارس .

كما إن الممارسات الجماعية التي يمارسها الفرد مهمة جداً، وتزيد من قوة الذاكرة، وخاصة تلك النشاطات القهيدة والتي يؤمن بها الفرد .

فصلاة الجماعة مثلاً تبقى راسخة في الذهن ويتذكر الصليبي أحداثاً في المسجد من حطب دينية، بينما ينسى المرء جلسات المصلي اليومية وممارسات صابرية أخرى، وقد لا يجد ذلك في الصلاة المنفردة التي يؤديها الصليبي يوماً وهو في بيته، وكذلك شهر رمضان أو أداء بعض الطقوس الدينية، بينما ينسى المرء جلسات المصلي اليومية المملة لأنها غير مشغرة ولا تعطى مردوداً مفيداً، وكذا الحال في المجتمعات الغربية المسكنة تراه في كثير من الأحيان وتعاين الشرد الذهني في أغلب الأحيان.

كلر توتالبا في عصرنا .

العلاج بالقرآن هو التبريق المحجرب .

وبعد ذلك فإن الرجوع إلى الله وقراءة القرآن الكريم فيه شفاء ورحمة، فإذا أردنا أن نملك ذلك، كما قاله وذاكرة حديدية فنترجع إلى الله تعالى مع الأخذ بالأسباب وما يفعل ذلك إلا أولو الألباب، يقول النبي محمد ﷺ: (ثلاثة يذهبن النسيان ويحدثن الذكر، قراءة القرآن والسواك، والصيام) وقوله ﷺ: ثلاث يزدن في الحفظ ويذهبن السلم: اللبان والسواك وقراءة القرآن) يقول الدكتور عبد الرزاق (هناك قاعدة ثابتة، هي إن الأحداث والمعاشية التي فيها المفعالات وتحريك للمشاعر تبقى ملتصقة في الذاكرة لآتمحى - لذا تجد إن في الشران ما يجعل من نفس قارئة هادئة تنقله إلى عالم روحاني يسمو على كل شيء، ويحرك المشاعر ولذلك فاته يبقى ملتصقا في ذاكرة النشاطات الاجتماعية لها مردودات ايجابية في الحفظ .

إن تنظيم الحياة اليومية لتفرد وإعطاء النفس راحة بعد الجهد والعناء وممارسة الرياضة اليومية والسفر تعطي مردوداً ايجابياً وتشتمل

عندما يتجاوز النسيان الحدود المعتولة فإنه يصبح أمراً يحتاج إلى علاج، فمثلاً إذا نسيتم أين وضعت نظارتك فهذا يعد نسياناً، أما إذا نسيتم أنك تتردى نظارة فهذه بلا شك حالة مرضية، وهكذا يكون النسيان سلبياً وأفة عندما تحدثك الذاكرة في الاستعاب متلقراً إما تسمع حتى قبل إن (كل شيء أفة وأفة العلم النسيان) ، وهذا النوع من النسيان قد يؤثر على عمل الفرد سواء الكون تلعبنا أو تاجرنا لأنه يترك عمله وحياته ويسبب له الكثير من الإحراج وضباب الفرس .

الأسباب

يضيف الدكتور قائلا (معظم حالات النسيان تحدث نتيجة وجود أزمة أو مشكلة أو حالة من تشتت الذهني والكبت والقمع وكثرة تداخل الأحداث اليومية والقلق الزائد والخوف والتشاؤم والوضوء والصددمات النفسية والكآبة .

وهناك أيضا أسباب عضوية تساعد على النسيان منها سوء التغذية والبداة والشوطة والإرهاق الذهني وقلة النوم والإصابة ببعض الأمراض كالسكري والزهايمر واستنشاق البواء اللوث وتناول بعض الأدوية المنبهة والمومة التي

حرامي الانترنت



ثم إن صاحب المقال قد بعد أن يكتشف سرقة مقاله إلى مقاضاة السارق أمام المحاكم المختصة بالنظر في دعاوى الإعلام والمطالبة بتعويض مادي أو معنوي منه أو من المؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها . فالكثير من المواقع تشتد في ذكر اسم الموقع في حال الاقتباس وأخرى حقوق النشر فيها محفوظة .

تعم - لباس من اقتباس بعض الأخبار الفنية أو العلمية أو الثقافية من بعض المواقع، أو استقاء بعض المعلومات الأساسية من المقال وعبثاً بغيره بأسلوب مغاير وتبنيان وجهة نظر الكاتب بأسلوبه الخاص، ولكن ليس من المعدل اقتباس مقال سهر من أجل كتابته أحد الكتاب أو اقتباس تحقيق صحفي لكاتب عرض نفسه للمخاطر من أجل إظهار، معاناة الناس وتجربتها لنفسه لذا ينبغي الابتعاد عن هذا الأسلوب الرخيص حفاظاً على أصالة الطبع الذي تعمل فيه ومصداقية وتجنباً للمشاكل .

يطلق على الانترنت مصطلح الشبكة العنكبوتية، وذلك لأنه يحتوي على ما يحتاجه المتصفح من معلومات غزيرة ليس لها أول وليس لها آخر ولأنه كذلك بات هذا الجهاز المبتلى، متكاملاً للبعث بجلواؤ إليه في كل صغيرة وكبيرة، الإيجابية منها والسلبية .

فالعوض ممن لا يملك القدرة على التلؤف في عالم الكتابة، ولكنه يريد أن يصبح كاتباً شيئاً ثم أينما، يلجأ إلى أسلوب سرقة مقالات الآخرين المنشورة في الانترنت، وإيهام القراء بأنهم من نتاجاته الفكرية . فالانترنت خادم أمين، وبحركة صغيرة لمؤشر البحث (الماروس) تتفتح أمامك المواقع ويظهر (مارد المصباح السحري) يقول لئلا شريك ليوك اطلب مزيداً، وتستجد أمامك عشرات المقالات، وما عليك إلا أن تختار الأفضل، وتكتب في نهاية المقال كلمة بلم الكتاب الصحفي فإذن أين فإذن !!

لقد انتشرت في أوساطنا الإعلامية هذه الأيام كالتشاور التاري البشيم ظاهرة سرقة المواضيع من الانترنت، خاصة في بعض الصحف والمجلات التي تشكل من شحة الكادر التخصصي أو قلة المندوبين - فترى أن فصح إبداع البعض يبدأ بفيض فجأة ويصبح كالماء يشار له بالنيان، وقد يتبوأ مركزاً وطنياً في مؤسسته ! ولكن - وبعد مدد يتبين بأنه قفاعة ليس إلا، وأن ما تبس إليه هو في حقيقته، من تسبيح أفكار الآخرين !!

نعم - فحبل الكذب قصير - وفي النهاية سوف لا يصبح إلا الصحيح - وهيهات - فالكتابة هي تمرس وقطرة، ولا بد للغار أن ينشعب يوماً ويظهر من تحت، الوجه الحقيقي لصاحب المقال، وحقيقة زيف السارق الذي يصدار جهود الآخرين وينسبها لنفسه .

موسى بن جعفر نصيب من أسباب سعادته
 -نسحب الحاج محمود نفساً عميقاً، وأرفع
 بالقول) يادلفد ذكرتي بي أيام لم أذق أشد منها
 ضحكاً، قضى علي فيها سبعيني عشر سنين
 جوراً، لم أصدق في البدء وظننت الأمر محض
 كابوس ثقيل، فلما طال، أيقنت أن ما أراه هو
 الحقيقة، كنت أنهي حياتي من هول ما ألم بي
 من جزع وهول وأنا أعيش بين جدران زلزلة
 صماء تضيق بي صباح مساء، ثم دار بخلدني
 وآتأ في أشد حالات القنوط، أن يسمر ربي أمرى
 بحق سابع الألفة عنده، وصبرت أكثر من الصلاة
 والدعاء، عطف بي باب الحوائج في المنام وكان
 مثقالاً بأسفاد تروى بثلثها الجبال، أما شتاء فلم
 يك ليبارقهما شئل الشكر لربه، كان شجاعاً بلا
 حدود وهو يعيش في كلف الموت بين برائن أعض
 المغلف، استيقظت وقد أخذني خجل شديد وحياء
 عارم وأسمنت أفكوة مهولة لواجهة ما بي من
 مصاب فتجوت.

-قال له عبد الله بصوت مرتجف: إنها حقا
 معجزة.

-لمست وحدي من أصابه فيض من بركات
 الإمام، فلصديقتي (الحاج حسان) قصة تجلوز
 فسنتي عجبا وما هو قائم نحوى لثيبي ساعات
 العصر عندي كعادته كل يوم.

أدخل الحاج حسان التحل باسمها وهو يتكن
 على عصا غليظة، كان ذا قامة طويلة وجسد
 نحيل يتوسمته شهر محدودوب، وبينان برفاقان
 تبرزان من وجه شديد السمرة، لم يكذب يستمع إلى
 سؤالهم حتى ففرغت فاهه دهشة وقال بصوت
 مشوب بنز من حشرة).

من رتب لثامهما، فقد حان موعد تسلق بدلته
 الجديدة منه. ذهب عبد الله اليه مسرعا
 ودخل حجرته فتخللت أنفاسه ربح زكية سنخرته
 بملبها، أما كلمات الود والترحاب فقد مسحرت
 نفسه وديت فيها راحة شفاقة جعلته يسأله دون
 مضغمة).

-يا حاج محمود، ارتاك سعيدا بحياتك؟
 -حمد من ليس كمنته شيء، ومن ليس أوسع
 منه رحمة وكرما..
 -كنا عمال على الله، لكنني أود سؤالاتك عن
 شيء.

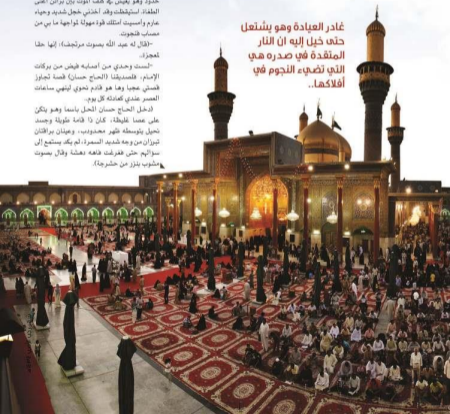
-سل ما بدا لك
 - ها أنت تعيش هنا، خلاف عيشي والمخ
 إمارات الرضا في جوانبك، وقد قيل لي أن للإمام

-يلي، فيفضله اهتديت لمنع أجمل لوجحتي..
 فانا مذ كنت صغيرا سألت الله تعالى وقد توجهت
 صوب مرقده الطاهر أن يهمني ربي القدرة على
 نقش قبايه ومنازله، فتجحت.. وأصبحت يتبدل
 الإمام السامع نقاشا يشار إلي بالبنان، وما أنا
 أنجز له لوجحتي العاشرة، أعيش سعادة لا توصف
 كلما نشئت لوجه جديد.

-كاد أراك أوجد زياتك بهذا الفن، وأدرك أن
 للإمام معاجز أعظم من هذد، وأشعرني بحاجة
 إلى معجزة لأخرج مما أنا فيه.

-سأل الله لك الخير، إن له من المعاجز ما
 تضيق به السطور.. ولك أن تسأل صاحبنا (الحاج
 محمود). فقد وقد ينسبه على كرامة منه.
 (الحاج محمود الخياش، ربما كان القدر هو

غادر العيادة وهو يشتعل حتى خيل إليه ان النار المتقدة في صدره هي التي تضيء النجوم في أفلاكها..



-الامام موسى الكاظم(ع)

معجزه 199 ليست لي معه من معجزه حسبيد.
بل ان له في كل زمان معجزه.

-ارشف الحاج محمود بالقول: صف لصاحبا
ما رايت على يديه الكربتين.

-كان ذلك في بواكير شباني، كنت وما زالت
مواظبا على مطالعة سيرته العظيمة وزيارته

القدسة. -وحدث أن اسنان جاز لي مالا لحاجة
ملعة وحين طال التواعد طابته به فأتكر ديني.

وتشاجرتا فزادنا تغنا وسلفا ونعنتي بما يوغر
الصدر. فما كان مني سوى الإسراع لبحاري

واستلال سكين بقصد قتله وقد اعسى الغضب
بصبرتي. كنت امير عازما على قتله لولا أن

جنيتي دون شعور مني رجل يخبط الشيب فودي
قص علي حكاية ذلك الذي اعتاد شتم الامام

والامام يردا حلما ويلبض عليه كرما. ثم لم
يلت أن اختلف ذلك الرجل كما ظهر فعدلت

عما عزمت عليه وايقنت ان عنابة السماء وضعت
هذا الرجل في مربيقي بفضل حبي لاساني

الكاظم ليمسي حلمه منقادا لي من ان اكون قاتلا
أو قتيلاً.

(حلم الامام صبر الامام اربع عية الامام.
مشاعر مدهشة اقمعت مخيلة عبد الله دفعة

واحدة ومادت به الارض فترك صاحبيه وسار بلا
هدي وهو ينظر الى لاشيء.

تأملت الى مسامحة الاعزاز
وترائيل هو يعرف صاحب

هذا الصوت العذب والشعر
الذي يتلوه كان يتسلل الى

قلبي كما يتسلل الماء الفراج
الى صدر عاتق به الشمس.

هو ذا المنشد

سامي يستعد لاجياء ذكرى الشهادة وهو يتلو
بصوت القرب حلوة لتغم من زمزم لداوود.

باب لثياب اله العرش ضد شرعا
به لتهج الهدي اضحي اقلا شرعا

باب سما جواده مجد السماء ومن
جمودي جواده ينبوع الغنى ليعا

بباب ابي جنة يهدي المسلا والي
روض به الطهر موسى والوجود معا.

ثم يجد ما يكلم به صاحبه المنشد. خلقت به
آيات الشعر نحو عالم آخر، لاشيء سوى سدي

هذه الكلمات في آذنيه. روض به الطهر موسى
والجواد معا. لقد سمع عن معجز الامام ما فيه

الكفاية. فهل يعز عليه أن يكون سيبا في شفاثة
من علة الشعور بالفرية والتلاجدي وبقاعة الحياة

والقلوب. ماذا لو قصد روضة موسى والجواد.
احترقت آماله ولم يبق سوى الرماد.

ولح باب المراد. صلى ركعتين. سوب تشرية
نحو الحرم المقدس. استند برأسه على

مدخل الباب، هجمت عليه الذكريات ففرق
فيها. استقرت دموعه على خديه وأبت أن تتقطع

، كانت كل حلقة من جسده تتهلل وتهلج بالدماء
، جلس والقلوب انقاسه واخذ بيت مأسيه وما

الم به. مرت دقائق ثقيل تحسبها نهرا ثم لم
يلت أن شعر بالعبث كلها قد تغيرت، واضحت

حديقة بلا حدود تنتشر في جنباتها خضرة
لا مثل لسخالها. أما نفسه فقد انقلبت إلى

حال من الراحة لا مليل لها، روتا يصدره فتعبل
حين لح إمامه المصوم بجسده التحيل ميلا

ياضفا ليست كالأسفاد، يلح سجون عيسى بن
جعفر والفضل بن الربيع والفضل بن يحيى، ثم

سرعان ما تقلب تلك السجون الكئيبة الوحشة
إلى شواعد شامخة خلعت عليها بهاء الذهب

سيرا كرم الإمام وحلمه وتقواه وجهاده، وعلى
أعتابها تناثرت سير الطغاة كقشيم تزوره الريح

يوم عاصف، حتى إذا ما طما ظامورة السندي
بين شاهك، خرج منها وقد انقلبت الأصفاد بين

يديه إلى أجنحة من نور خلقت به نحو العلياء
ورذالا اللاسمن ينهل عليه دون القطع وكواكب

درية تتخلل أفضان شجيرات من الفردوس تشلله
مع الغمام. أما جسده الطاهر فقد استقر حيث

سرقده، ومن تحت ذلك الثرى استقام الحرم
تلوه المناثر الشاهقة والقياب الياسمة والأروقة

الساحرة والصحون الخلافة الواسعة، عتبه كأنها
روضة من رياض الجنة، تلجها الملايين وهي

تتراحم لثم شيا كه الطاهر.

تتبه لنفسه شعر أنها ولدت لثمن من رحم ظلمة
كأيفة لبلمت الكون كله، تغير كل شيء وتعلق

الصمت وتحرر من قضبان التحجر والباس،
انبعثت في قلبه أسواح من الهجة والأسل كما

تبعثت مع طلعة الفجر دفقات الضياء الناصب،
وهاتف يهتف في نفسه:

ليست الحياة أن تعيش الف عام هانئا بلا
قضية، إنما الحق أن تبعث وعن يمينك كتاب من

تزر من عبادة كاظم العيق، وفي قلب شيء من
تقواه، وأن تطوي عملا أخلصت به لله وحده كما

الخلص جعفر لربه وهو في ظلم الظواهير.
وحده.





عظيم الله الحور فاوا الحور كبر عتبات ابي عبد الله الحسين

أرخصى لقيادك زمام الإعجاز

في يومك المميز بكل شيء تنصف حركة العقل عن الدوران وتلغى كل إعمادات الفكر، وتنضرك كل المضردات والمعاني عاجزةً حجلة عن أداء وظيفتها أمام هيكلك المقدس حتى تلك التي أعمالنا الجهد فيها كي تبقى طرية لنحاول بما تبقى منها أن تصف ولو الشيء القليل من إعجازك فكل مفصل من مفاصل حياتك وكل حركة وسكنة فيك هي محض إبداع يعجز المتحري عنه من أن يصيب منه ولو وشالة الشارب، والشعراء من أكثر الذين أصياهم خوض عباب هذا البحر الزاخر وأرتج عابهم القول بالرغم من بلوغه عندهم الغاية القصوى، إلا أنهم وإن أتوا مجامع الكلم وقياد الألفاظ، ظلوا في خاتمة العجز أمام هذا الكم الهائل من الفضائل والمزايا، ولعل من بينهم (الشاعر) صاحب كليّة الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقاني، المعروف بالصاحب بن عباد الموزين المشهور والذي جمع في حق أمير المؤمنين عليه السلام أكثر من مئة ألف قصيدة إلا إنه لم يبلغ مدحته، وللصاحب قصيدة من أروع ما قيل في مدح مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال فيها:

- قالت: فمن صاحب الدين الحنيف أجيب
فقلت: أحمد خير السادة الرمل
قالت: فمن بعده تصدق الولاء
قلت: الوصي الثاني أرى علم زحل
قالت: فمن بك من فوق الأضراس فدي
فقلت: أثبت خلق الله في التوفيل
قالت: فمن ذا الذي أخاه عن مضار
فقلت: من حاز رد الشمس في الطفل
قالت: فمن زوج الزهراء فاطمة
فقلت: أفضل من حسانا ومنتمل
قالت: فمن والد السبطين إذ فرما
فقلت: سابق أهل السبب في مهل
قالت: فمن فاز في بدر بمحجزها
فقلت: نظرب خلق الله في الضليل
قالت: فمن أمد الأحزاب يفرمها
فقلت: قائل عمرو الضيفم البطل
قالت: فمن يوم حنين من فرا وير
فقلت: حاصد أهل الشرك في عجل
قالت: فمن ما دعي لتطير بأكله
فقلت: نظرب مرضي ومنتمل

روت عليك الشمس وهي فضيلة
بهرت فلم تستر بلف نقاب
لم أحك إلا ما روته نواصب
عساذك فهي مباحة الأسلاب
عوملت يا تلو النبي وصنوه
بأوابد جات بكل عجاب
قد لقبوك أبا تراب بعد ما
باعوا شريعتهم بكف تراب
لم تعلموا أن الوصي هو الذي
أتى الرضاة وكان في الحراب
لم تعلموا أن الوصي هو الذي
حكم الغدير له على الأصحاب
وله من قصيدة قوله :

وكم دعوة للمصطفى فيه حقلت
وامال من صادي الوصي خواتب
فمن رمد آتاه جلاء داعيا
لساعته والريح في الحرب عاصب
فمن سقطوا لحر والبرد رفعت
بندوته عنه وفيها عجائب
وي أي يوم لم يكن شمس يومه
إذا قيل هذا يوم تقضى الأرب؟
أي خطبة الزهراء لما استخضه
كفأفأها والكل من قبل طائب؟
أي الطير لما قد دعا فأجابه
وقد رده عنه سبعين موارب؟
أي رذعه يوم التباهل فندره؟
وذلك مجد ما علمت مواظب
أي يوم خم إذ أشاد بمتصرفه؟
وقد سمع الأبيضاء جاء ودهب
أيعتوب دين الله صنتو نبيه
ومن حبه فريض من الله واجب
مكانك من فوق الفراقد لائح
ومجدك من أعلى السماك مراقب
وسيفك في جيد الأعنادي قلائد
قلائد لم يهتك عليهم ثاقب

قالت: فمن تلوهم يوم الكساء اجيب؟
فقلت : افضل مكسو ومشمعل
قالت: فمن ساء في يوم الغدير (أبن؟
فقلت : من صان للإسلام خير ولي
قالت: ففي من أتى في هل أتى شرف؟
فقلت : إيصال أهل الأرض للثقل
قالت: فمن راضع زكوى بطائمه؟
فقلت : اطلعهم مذ صان بالأسفل
قالت: فمن ذا فسيم النار يسهما؟
فقلت : من زايله الأذى من الشعل
قالت : فمن باهل الطهور النبي به؟
فقلت : ناليه في حل ومرحل
قالت : فمن شبه هارون لتسمره؟
فقلت : من لم يحل يوما ولم يرزل
قالت : فمن ذا غدا باب المدينة قل؟
فقلت : من سأوه وهو لم يسئل
قالت : فمن قاتل الأقوام إذ كشوا؟
فقلت : تضبيره في وقعة الجمل
قالت : فمن حارب الأرجاس إذ قسطوا؟
فقلت : صفين تبدي صفحة العمل
قالت : فمن قارع الأنجاس إذ مرقوا؟
فقلت : معناه يوم الشهروان جلي
قالت : فمن صاحب الحوض الشريف غدا؟
فقلت : من بيته في أشرف الحال
قالت : فمن ذا لواء الحمد يحمله؟
فقلت : من لم يكن في الروح بالوجل
قالت : افضل الذي قد قاتل في رجس؟
فقلت : ضل الذي قد قاتل في رجس
قالت : فمن هو هذا الفرد سمه لنا؟
فقلت : ذاك أمير المؤمنين علي
وله من قصيدة :

يا كفو بنت محمد لولاك ما
رقت إلى بشرى مدى الأحباب
يا أصل عترة أحمد لولاك لم
يك أحمد الجهوت ذا اعتساب
صان النبي مدينة العسلم التي
حوت الكمال وضعت الفضل باب



الامام الهادي عليه السلام

بين طيب المهجة وصدق اللقجة

نضت سريره وطابت مهجته وصدقت لهجته، وانقطع عهدُه الى الله تعالى، سليل الأوفياء الأئمة الأكرمين النجباء، من الذين ارتدت السهام وشاح الحزن والأسى لرحيلهم، الأمام علي بن محمد أجواد عليه السلام الكواكب الدرري العائثر بين منظومة الكواكب المحمدية الوضاعة المتفردة للإمامة، الداعية للهداية.

حُف امامنا آبي الحسن الثالث عليه السلام بجمعة من الأطلاف الالهية والكلام، أبرزها العلم والمعرفة والحكمة والشجاعة والمعارف الغيبية، فاصطفاه الهلالي جل وعلا من بين البشر ليجمعه احد ابرز توليائه الصائحين، مدح امامنا المعصوم عليه السلام احد علماء المذاهب الاسلامية المعروفة بالشيخاني في كتابه الصراط السوي بقوله: (كان علي الهادي صاحب وفار وسكون وهيبة وطهانية، وعفة ونزاهة، وكانت نفسه زكية وهمة عتية وطريفة حسنة مرضية رضي الله تعالى عنه وعن سلفه وخلفه)، شخصية الامام عليه السلام الضفة حُرِّت العديد من الفضلاء والعلماء واتحكام من جميع المذاهب الاسلامية ومن غيرهم أيضاً، فوَفُوا مبهورين امام تلك الشخصية اجلينة، فكيف لا يكون كذلك وهو حفيد المصطفى عليه السلام خير الأئمة، فتظن النضي عليه السلام الامامة وكان عمره الشريف ثمان سنوات بعد وصية ابيه الجوالع المشهودة له في قوله: (بن الإمام بعدي ابني علي، امره امرى، وقوله قولى، وطاعته طاعتى)؟.

- ١ - أشعة أهل البيت في كتب أهل السنة، ص ٢٢٩، الصراط السوي: ٢٩ (مخطوطة).
- ٢ - سيرة الكصومين، الكسى عنقلى الدرر، ٢م، ص ١٢٥.
- ٣ - سيرة الكصومين الأربعة عشر الكسى عنقلى الدرر، ص ١٤٢.

في ظل الطغاة، ونحن نتحدث عن ربيب حجر الرسالة، ومربع العصمة الزاهر المخامل بالرعاية الالهية، انما نحن نتكلم عن فاشد هلم لم نأخذُه في الله لومة لائم واعتاد على قول اتحق في ظل لهاب السطحات وفي مجالس اتحكام اتجارين، دعا الامام عليه السلام أصحابه الى الصبر في قوله: (المصيبة للصابر واحدة وللاجازع اثنتان)، شهد عليه السلام سنسنة من الخطوب، حتى انتهت باستشهاده عليه السلام مسعوماً في الثالث من رجب سنة ٢٥٤ هـ، فتولى غيبته وتكفيده ابنه الامام آبي محمد عليه السلام اتحسن العسكري عليه السلام وذنه في بيته سر من رأى، رثى الشيخ محمد حسين الأصفهاني امامنا آبي الحسن الثالث عليه السلام في قصيدته:

قاسى الامام من بنى العياص
ما ليس في الوهم وفي القياس
كم مرة من بعد مرة حيس
وهو بما يراه منهم محدّيس
حتى قضى بالانجم عمراً كاملاً

فعمه لا عتز سماً قـ...اللا
جام في فضل زيارته ملزوي عن آبي هاشم
اتجعفري، قوله: (قال لي آبي محمد اتحسن بن علي عليه السلام فبني بسر من رأى امان لأهل اتجانين)؟.

- ٦ - الحلواني، نزهة الناظر، ٧٧/الكشاشي، الدرر النظيم، ٢٢٩، الديبى.
- ٧ - الانوار القدسية: ١١١/الاصفهانى.
- ٨ - الامام الهادي سيرة وتاريخ، كملى موسى الكبرى، ص ٢٦٥، التهذيب: ٦: ٩٢ - كتاب الكزار فضل زيارة العسكريين عليهم السلام.

وقد جاد الشاعر في مدحه قائلاً:
بل وجهه عنوان حسن الذات
ديباجة الأسماء والصفات
طلعته مطلع نهر التهر
ومشرق الشمسوس والتبر
غـرـرـه في أفق الإمامة
بلقمة العزة والكرامة

نور الهدى والرشاد في جيبته
بحر الهدى والتجود في يديه
بل هي بيضاء سماء للعرفه
بها أضواء كل اسم وصفه
شهد النضي سلام الله عليه مرحلة صعبة من حياته فقد واجه زمرة من اعنى الطغاة من الذين التفتوا الى السلطة ومحاربة آبي الحسن عليه السلام الى النبوة، ومن ابرز تلك الزمر الظلمة المعتصم، والواثق والمتوكل الذين كانوا الأبرز عداماً والأكثر ظلماً بين اتحكام آنذاك، فكان دعاته سلام الله عليه هو الوسيلة الفعالة في مواجهة عتاة العصر والنصر عليهم، ومن ابرز دعاته، دعاء المظلوم على الظالم فساله بعض أصحابه عن سبب دعاته بهذا الدعاء فاجابهم قائلاً: (لا بلغ منى اتجهد رجعت الى كنوز توارثناها من آباؤنا وهي عز من اتحصون والسلاح واتجنن، وهو دعاء المظلوم على الظالم فدعوت به على المتوكل فاهلكه الله)، جام دعاء الامام عليه السلام من صميم الواضع الصريح للمرحلة الصعبة التي عاشها

- ٤ - الامام علي الهادي سيرة وتاريخ، علي موسى الكبرى، ص ١٢٧.
- ٥ - اقام علي الهادي ع دراسة تاريخية، كاتر هادي رسن الكربلي، ص ٢٤٨، ابن طاووس، صبح الدعوات، ٢٢٠.

الحوراء زينب

مجمع المناقب الفاطمية



ان تحمل مسؤوليتها في مواجهة الظلم والطغيان الصريح بعد هذه الواقعة الأليمة، من خلال ممارسة دورها الرسالي، فتجبر بركان أزدتها الإيمانية بالكثير من الصبر والاحتساب والأيمان، وجاء في وصف حزنها قصيدة الشاعر السيد حسن البغدادي:

ياقبت زينت ضم لاهيت من سخن
فيه الزوايا وصف الطير قد جمعها

لوفان ما فيك من صبر وعن سخن
في قلب اقزى جبال الأرض لانصدعا

بكفك صبراً فلوب الناس ضلعم
تفتتت لئدي لاهيت جزعاً

توفت مولانا في الخامس عشر من رجب
الاصب سنة (٦٦٢) على رواية، وتوكت في

رحيلها عبدة في قلوب الموالين لأهل بيت
البي في الى يوماً هذا، فأصبح مرفداً

الشريف في الشام عرضاً للعبادة والكرامة
يقصد الموالين من كل صوب واتاحة

للتبرك والشفاة فهي بضعة مولانا ولي الله
ووسى رسوله في، فسلام الله عليها وحسن

مرفدها الشريف من كيد المعادين لأهل بيت
النور في، فسلام الله عليها يوم ولدت ويوم

استشهدت ويوم تيمت حية.

- ١- موسوعة أهل البيت في، ص ٣٦، ص ٦٧.
- ٢- السيدة زينب وأخبار الزينيات ١.

من أمها أمير المؤمنين في، فهي سلام الله

عليها من أسرة زفت العلم زفا لذلك جاء في

وصف علمها ما حدثنا به إمامنا السجاد في،

(بائعة أنت، بحمد الله، عائلة غير معلمة

وقاهرة غير عظمة)، فمجالستها للخطيب

والمجالس الفاطمية، جعلها خشية صادقة

واعية فسيحة اللسان واللهجة تدعواي

هداية نساء الأمة، فأصبحت سيدتنا في

بحق مثالا يحتذى به بين المومنات الفقيهات،

روي ان نساء الكوفة ملن من أزواجهن

أن يتوسطوا لهن عند أمها أمير المؤمنين

في ليبلغ إيته زينب في بإقامة مجالساً

لتدريهن، فقبلت العقيلة سلام الله عليها

تلك الأمور، فكانت تقيم مجالس تدريسية

لبن كل مساج، وتميزت أيضاً بسلام الله

عليها بكمال الروح وطهارة القلب والنفس،

والمستجلى لأثرها بلمس أفضل المناقب

سيدة المومنات هموم الأ، ولاتت مالاقت

من المصائب ابتداء من وفاة جدتها الصطفى

وانتهاء باستشهاد أخيها الحسين في معركة

الطف ضميمت ب (كلمة الزوايا) قررت العقيلة

ورثت أمها الزهراء في حسباً ونسباً

وفهما وعلمها، نفة صنعها التناري جل

وعلا بالعصمة الصفري، أمانة هانمية،

زاهدة حكمة، رشيدة عاقلة علة غير معلمة

وريشة الجود والكرامة من معين التواطم

الذي لا يظب، فاقنت نساء الأرض بعد

أمها الزهراء في حسباً ونسباً هي فخر

الخدوات ربيبة الإمامة زينب بنت علي بن

أبي طالب في.

عاشت الحوراء في مع جدتها النبي في أمها

البيول في خمس أو ست سنوات في بعض

الروايات، في أسرة عم الوائم والألمة الجوازه،

فعايشت الحمة الزوجانية الأصلية الحميلة

بتلك الأسرة النبيلة الطاهرة، المتمثل بجدتها

وأمها وأخوها الحسين في، عرفت

ب (نائلة الزهراء)، فهي التي نصرت الدين

بوقتها الى جانب أبيها المرتضى في،

فحافظت على معالم الإسلام الأصلية

والرسالة الحميدية الكريمة، فالمجالس

النسائية الخاصة بتفسير القرآن وأحكامه

هي الشاهدة عليها، فهي العارفة والتممة

بأسول الدين، وعملت على بيان الأحكام

الخاصة بالأمور المثلة والمحرمة التي تعطلها

الإسراء والمعراج

سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

وان مجرد عدم تعقل خصوصياتهما من قلة الزمن الذي وقفا فيه، أو ما شاكل ذلك لا يذهب بحقيقتيهما، بعدما عرضناه من أدلة.

نعم إن كان هناك من خلاف فسي أمرين اثنين: الأول: هو تاريخ وقوع حادثة الإسراء والمعراج، حيث اختلفوا في سنة وقوعها والأرجح لدينا، وقوعها في السنة الثالثة أو الرابعة للبعثة لوجود عددها، منها:

ما روي عن علي رضي الله عنه قال: إن الإسراء قد كان بعد ثلاث سنين من بعثته.

الثاني: اختلفوا أيضاً في إن الإسراء والمعراج كانا جسمائين أم روحانيين، بمعنى إن النبي صلى الله عليه وسلم هل خرج بجسده فعلاً من مكة إلى المسجد الأقصى، ثم عرج بجسده إلى السماء، فكان كل ما رآه بجسده، أم إنها كانت رؤيا وأهلاً بها في نومته؟

يرى البعض، إنها كانا بالروح فقط في عالم الرؤيا، كما روي عن عائشة قولها: ما فقلت جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن معاوية إنها رؤيا صالحة وحكي مثله عن الحسن البصري.

لكن الصحيح ما ذهب إليه - الأمامية والكثير من الجمهور - أنه إنما كان بالروح والجسد معاً، ولم تكن عائشة زوجة له لأنه لذلك إذ إن زواج النبي صلى الله عليه وسلم بها كان في السنة الأولى أو الثانية للهجرة، والحادثة وقعت في مكة بصريح الآية (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)

أشرف إلى ذلك، إن الآية تذكر: (سبحان الذي أسرى بعبده) ولفظ العبد إنما يطلق على مجموع الروح والجسد، فهو كان مناماً، لكان حق الخطأ: (سبحان الذي أسرى بروح عبده)، وأيضاً لو كانت مجرد رؤية صالحة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين لما أكرهها عليه، ولما ضج الناس حتى أدى ذلك إلى ارتداد بعض من أسلم، خصوصاً إن الرؤيا كثيراً ما كانت تحصل في مجتمع مكة، وأيضاً روي إن المشركين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن عدد أعمدة المسجد الأقصى، وعن علامة مسلك قوله، فآخبرهم بعددها بعد أن أظهر له جبرائيل المسجد نصب عينيه، وذكر لهم نيشاء فآلفتهم، وضاع جمل من جنابها، وهذا المطلب لا يتأتى منهم لو كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ادعى مجرد الرؤيا، بل يكلف عن أن معجازه صلى الله عليه وسلم كإسرائه كان بروحه وجسده معاً، ومن هنا ولعدم إيمان المشركين وتصديقهم لما ملأوا منه صلى الله عليه وسلم ما ملأوه.

من التسلمات التي لا جدال ولا خلاف ولا إشكال فيها، هو وقوع حادثة الإسراء، وإن الله تعالى أسرى بنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ويدل على ذلك قوله تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لَنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) وكذا معجازه صلى الله عليه وسلم من المسجد الأقصى إلى السماوات العلى، وبمكنا الاستدلال على شوته - أي المعراج - بأحد الدليلين الآتين وبكليهما: الأول بعض من آيات سورة التجم، والثاني كثرة الأخبار الواردة في المعراج.

قال تعالى في سورة التجم: (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ) إن هذه الآيات البينات تحكي رؤية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لجبرائيل عليه السلام على هيئة الواقعة الأصلية، لأن حجة جبرائيل كان يصغر كلما هبط على النبي صلى الله عليه وسلم، وفي هذه المرة رآه على صورته الأصلية بالأفق، ما أخذ جبرائيل يقرب من النبي صلى الله عليه وسلم ويدنو منه حتى كان بينهما ما بين قوسين.

ولكن تدل هذه الآيات على المعراج، لا بد من رجوع التضمير في قوله (وهو بالأفق الأعلى) وفيه سائر الآيات إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليصحب المعراج، إن النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان بالأفق رأى جبرائيل على صورته الأصلية، أما لو رجع التضمير إلى (ذو مرة) الذي هو جبرائيل - كما استدلته بعض المحققين وأدعى وجود رواية صحيحة الإسناد على ذلك - فلا دلالة فيها على المعراج أياداً.

الدليل الثاني: كثرة الأخبار في المعراج، يمكن توارثها القطعي

تدعى مجالاً للشك في وقوعه، وما قد يقال: إن هناك تعارضاً بين آية الإسراء، وبين الروايات العادلة على المعراج، على اعتبار إن الآية تدل على إن انتهاء السير إن كان إلى المسجد الأقصى، ولم يكن سير بعدد والجواب: إن الآية بصدد بيان الرحلة الأولى بين المسجدين، ولم تنف وجود رحلة أخرى. فما تعلية الروايات غير ما تعلية الآية.

وبعد هذا فلا يفتش مجالاً للشك في الإسراء والمعراج،



الواردة والسني دعوى بحيث لا



عن ابن القيم

- ١ - سورة الإسراء الآية ١
- ٢ - سورة التجم ١٨-٢٠
- ٣ - المعراج للسيد دستغيب ٢٢

المبعث النبوي الشريف

بعث الله تعالى نبيه محمداً على حين فتره من الرسل خاتماً للتبيين وتاسخاً لشرائع من كان قبله من المرسلين إلى الناس كافة أسودهم وأبيضهم، عربهم وأعجمهم وقد ملئت الأرض من شرقها إلى غربها بالخرافات والمخالفات والبدع والفتنح وعبادة الأوثان.

فقام في وجه العالم ودعا إلى الإيمان بآله واحد خالق رازق مالك لكل أمر، بيده النفع والضرب، لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من النال ولم يتخذ صاحبة، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

بعثه أمراً بعبادته وحده لا شريك له مبعثاً لعبادة الأوثان والأصنام التي لا تضر ولا تنفع ولا تعقل ولا تسمع ولا تدفع عن نفسها ولا عن غيرها شراً ولا تقمها ولا تضيماً، متمماً لما كرم الأخلاق حالاً على محاسن الصفات أمراً بكل حسن ناهياً عن كل قبيح.

في يوم 12 / رجب كانت بعثة النبي وهبوط جبرائيل بالرسالة على أشهر الأحوال ومن الأعمال الواردة في هذا اليوم العظيم، الغسل، والصيام، وزيارة النبي وزيارة أمير المؤمنين وغيرها من الأعمال.

وقد اختلف علماء المسلمين في اليوم والشهر الذي وقع فيه المبعث النبوي على أقوال خمسة ذكرها المجلسي في بحار الأنوار، ونشأ الاختلاف: الخلط بين مبدأ حدث النبوة، ومبدأ نزول القرآن، إذ معاً لا يمكن التشكيك فيه إن نزول القرآن على قلب النبي كان في ليلة القدر في شهر رمضان، قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِنَّهَا لَكُنَّا مُنذِرِينَ يَا وَهَّابِ) (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ يَا وَهَّابِ) (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ). ومع هذه البداية اتفقت كلمة الأمامية على إن مبعث النبي في السابع والعشرين من رجب، مع إن النبي إنما بعث بالقرآن، إذ توافق مع بعثته نزول بعض الآيات من سورة (اقرأ) كما هو المشهور بين الفسوف، وعلية فكيف يمكننا التوفيق بين ذلك الأمرين؟

ذكر المحققون وجوهاً للتوفيق بين المبعث في رجب وبدء نزول القرآن في شهر رمضان، ارتقت بعد ذلك إلى مستوى التفسيرات التي لها أصحابها ومثيلتها والتي أشهرها:

قال الشيخ الصدوق: نزل القرآن في شهر رمضان في ليلة القدر جملة واحدة إلى البيت المعمور، في السماء الرابعة، ثم نزل من البيت المعمور في مدة عشرين سنة، وإن الله أعطي نبيه العلم جملة واحدة، ثم قال له: (وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ إِلَيْكَ وَحْيُهُ) وقال المجلسي تعقيباً عليه: قد دلت الآيات

على نزول القرآن ليلة القدر، والظاهر نزوله جميعه فيها، ودلت الآثار والأخبار على نزول القرآن في عشرين أو ثلاث وعشرين سنة.

واستدل على هذه النظرية بجملة الروايات، منها - ما رواه الفضل بن عمر - عن الصادق قال: (يا مفضل، إن القرآن نزل في ثلاث وعشرين سنة، والله يقول: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) وقال: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) وقال: (وَلَا تُرْسَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمُوعَةً)....؟ قال المفضل، يا مولاي هذا تنزيله الذي ذكره الله في كتابه، فكيف ظهر

الوحي في ثلاث وعشرين سنة؟ قال: (نعم يا مفضل، اعلمنا الله القرآن في شهر رمضان، وكان لا يبلغه إلا في وقت استعجاب الخلق، ولا يودي به إلا في وقت أمر نبي، فهبط جبرائيل بالوحي، فبلغ ما يوزر به، وقوله: (لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُفْخِرَ بِهِ) - ومنها ما رواه العياشي عن إبراهيم أنه سأل الإمام الصادق عن قوله تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) فقال: نزل القرآن جملة واحدة إلى البيت المعمور، ثم أنزل من البيت المعمور في طول عشرين سنة.

وهذه النظرية هي المشهورة بين المحققين، وقد اختلفوا في الصدوق والمجلسي والعلامة الطباطبائي في الشهران والمطهر في تفسيره والسيوطي في إنقائه، كما هو مرئي عن تعليقه الأسود عن ابن عباس وأسند إلى جابر بن عبد الله الأنصاري وغيرهم.

١	سورة طه آية 116
٢	سورة القدر آية ١٥٥
٣	سورة الفرقان آية ٢٢
٤	سورة القهقمة آية ١٦

١	سورة المدثر آية ٣
٢	سورة القدر آية ١٥٥
٣	سورة القدر آية ١



رجب الأصعب شهر الولادات الميمونة

ما أن تطالعنا بواكر الاطلاقة العذبة لشهر الخير والبركة، شهر رجب المبارك حتى تفلت عصفائر الفرح والبهجة من عقاب نفوسنا، ويتسلل عطر الأريج والينفنج الى مسامات أرواحنا لتتشمع بها الاوقات، وتلبه النفوس بالغبطة والابتهاج.. وتغمر حزم التور نهاراتنا .. فرحا وسرورا بما يحمله لنا هذا الشهر الكريم من اخبار الولادات الميمونة لنجوم زاهره من ائمة اهل البيت الاطهار ع الذين تغلى الزمن بطيب شمائلهم، وبقاء منبتهم، وهم وعاء الرسالة، وقاداة الدهر، وهداة الامة، الذين جعلهم الله سبحانه سفينة النجاة، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى .

عزيزة الاسام الحسين ع، وهداة كبده وبضعته السيدة سكونة بنت الحسين ع تلك السيدة الفاضلة سيلة الشرف والعز والفضل والاباء سلام الله عليها وعلى ايها سيد الشهداء وابي الاحرار .

الامام الباقر ع اول فاطمي من فاطميين

ولد الامام الباقر ع يوم الجمعة . وقيل الاثني عشر - بلا غرة شهر رجب سنة 57 هـ، ابوه الامام زين العابدين علي بن الحسين ع واميها فاطمة بنت الامام الحسن المجتبي ع ويروي انه كان كثير اشبه بجده المصطفى ص ولذا كان يلقب بالشيبة، وكان ربع القامة، رقيق البشرة، جعد الشعر، اسمر اللون، له خال على خده، وكان يكنى بابي جعفر، ويلقب بالشارك لله، والهادي، والامين، واشهر لقبه على الاطلاق مالقبه به جده رسول الله ص : اي

حين تقلد منصب الامامة العامة وهو في التسابعة من عمرة الشريف، ولا عجب في ذلك فقد تقلد عيسى بن مريم ع النبوة وهو في العهد ..

وتتوالى علينا ايام رجب وهي تزخر بسمواتنا بغيوم النجاة وسحاب الخير لتعلم على موالي اهل البيت الاطهار ع افراحا ومسرات، وما هي الا هبة حتى ينق ابوابنا اليوم الثالث عشر من شهر رجب حاملا لنا البشرى الكبيرة بولادة ابو الائمة، والصدق الاكبر، وليد البيت الحرام، وشيع الامام، ذلك هو امير المؤمنين وقائد الفرح المجتبي ابو الحسن والحسين علي بن ابي طالب ع، محمود السمائل والخلال، والذي اجتمعت له كل صفات الكمال، وسناء الحساب، وعظيم الشرف، مع الفطرة النقية والنفس المرضية، ما لم ينهيا لغيره من اعداء الرجال .

اضافة الى تلك الايام الميمونة التي تسبحنا الى شواطئ الفرح ومراسي الهجة بولادات الائمة الاطهار ع فان هذا الشهر يزدان ايضا بولادة

ظفي اليوم الاول من شهر رجب،

تطلق زغاريد الفرح، وتلوح بشتلات الورود، احتفاء بولادة خامس الاتوار المحمدية، الامام الهمام، باقر علم الورى، وعلم الهدى، محمد بن علي الباقر ع الذي تميز بواقفه الروحية والعقلية العظيمة وفضائله النفسية والاخلاقية السامية مما جعل صورته سورة متميزة من بين العظماء والمصلحين ..

وبلا اليوم الثاني منه، يرفد لنا الدهر بشرى ولادة هادي الامة، وسليل شجرة العصمة، الفخمن الياسق من شجرة الاسامة، ووحدة الكرامة الامام علي بن محمد الهادي ع الذي اجتمعت في شخصيته كل عناصر الفضل والكمال التي لايسعنا الاحاطة بها، ولا تصوير عظمتها .. اما اليوم العاشر من هذا الشهر المبارك فقد ازدان بولادة البدر التاسع من بدور الهادية، جواد الائمة، وشيع الامة، الامام محمد بن علي ع، ذلك الامام صاحب المعجزة الفريدة،

الثالث عشر من رجب اشراقه النور الالهي الأبهى

لم تجتمع لأحد من البشر سوى رسول الله ص، من صفات الكمال، ومكارم الاخلاق، ومحمود الفضائل، وعظيم الخلال، إضافة الى مناه الحسب والنسب، وعظيم الشرف والمحدد، مع الفطرة النقية والنفس الراضية المرشدية، كما اجتمعت في شخص امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع.

تحدر امير المؤمنين من اكرم وأطيب الاعراق، واشرف الاسبى على الاطلاق، فهو ابن ابي طالب شيخ البلحاء، ورأس قريش، وكبير مشيختها، وجده عبد المطلب امير مكة، وسيد البلحاء، وهو اكبر هامة من همامات قريش وأجل عين من اعيانها.

وقد خص امير المؤمنين ع بالقرابة القريبة من رسول الله ص فهو ابن عمه وزوج كريمته، وأحب مفرته اليه وكتبه وحبه، واشبه الناس به علماً وحكماً وقصاحة وبلاغة، واحفظهم لجوامع كلمه، وأحاديثه وأقواله، فهو بالثاني نفسه التي بين جنبيه كما توضح ذلك آية المبالغة التي اسمطه فيها ص مشيراً الى ان نفس علي ع هي نفس رسول الله ص. كما اعتبره النبي ص من القرين الذين وجبت مودتهم مسرحة غير مرة بأنهم عدل الكتاب الجيد الموجبين للمتمسك بهما النجاة.

اسلم علي يد النبي ص قبل ان تمس قلبه عقيدة سابقة او يخالف عقله شيء من شرك بالله جل وعلا، لازم ابن عمه ص فتى يافقاً في تدبوره ورواحه وسلمه وجره وتخلق باخلاقه واتسم بصفاته وطقه عنه الدين وما نزل به الروح الامين ع فكان علي بن ابي طالب ع افضى واعلم وافصح وانقى واشجع وأورع اصحابه ص، وادقهم في التقنيا والهدىهم الى الصواب حتى قال فيه عمراً (لا يقنت لمعلقة ليس لها ابو الحسن).

ولد بمكة في البيت الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب سنة ثلاثين من عام الفيل (٢٢ عاماً قبل الهجرة)

قال (يزيد بن هنيب) كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وطريق من عبد العزى يبارز بيت الله الحرام، إذ هببت هامة بنت أسد أم امير المؤمنين وكانت حاملاً به

١ : مناقب آل ابي طالب



حدث

في مثل هذا الشهر

رجب الاصب

في اليوم الأول منه، سنة ٧٥ هـ : ولادة الإمام محمد الباقر عليه السلام

في اليوم الثاني منه، سنة ٢١٢ هـ : ولادة الإمام علي الهادي عليه السلام

في اليوم الثالث منه، سنة ٢٥٤ هـ : شهادة الإمام علي الهادي عليه السلام

في اليوم العاشر منه، سنة ١٩٥ هـ : ولادة الإمام محمد الجواد عليه السلام

في اليوم الثاني عشر منه، سنة ٣٦ هـ : قدوم الإمام علي بن ابي طالب ع الى الكوفة واختاها مقراً لخلافته

في اليوم الثالث عشر منه، سنة ٣٣ ق. هـ : ولادة الإمام علي بن ابي طالب ع

الأيام ١٣ ، ١٤ ، ١٥ منه من كل سنة : الأيام البيضاء في اليوم الخامس عشر منه، سنة ٢ هـ : تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة

في اليوم الخامس عشر منه، سنة ٦٢ هـ : وفاة السيدة زينب الكبرى ع

في اليوم الحادي والعشرين منه : ولادة السيدة سكينه بنت الحسين ع

في اليوم الرابع والعشرين منه، سنة ٧ هـ : فتح حصون خيبر بيد الإمام علي بن ابي طالب ع

في اليوم الخامس والعشرين منه، سنة ١٨٢ هـ : شهادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم ع

في اليوم السادس والعشرين منه، سنة ١٠ للبعثة النبوية : وفاة شيخ البطحاء ابي طالب بن عبد المطلب .

في اليوم السابع والعشرين منه، اربعين عاماً خلت من عام الفيل : البعث النبوي المبارك

في اليوم السابع والعشرين منه، سنة ٣ هـ : الاسراء والتعراج

في اليوم الثامن والعشرين منه، سنة ٦٠ هـ : خروج الإمام الحسين ع من المدينة الى مكة في طريقه الى كربلاء .

في اليوم التاسع والعشرين منه، سنة ٩ هـ : غزوة تبوك .

تسعة اشهر، وقد اخذها الطلق، فقالت: لرب ابي مؤمن بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب، وانى تصدقت بكلام جدي ابراهيم الخليل، وانه بنى البيت العتيق، فيحق الذي بنى هذا البيت، ويحق المؤتود الذي يعنى إلا ما يسرت علي ولائتي، وقد ذكرت اغلب الروايات بأن جدار الكعبة قد انشق من جهة الزكن اليماني فخطت إليها.

قال يزيد بن قهبط، فرأينا البيت وقد افتتح من ظهوره، ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا، والتزق الحائط، فرمنا أن يفتح لنا فقل الباب فلم يفتح، فعلمنا إن ذلك أمر من أوامر الله عز وجل.

ثم خرجت بعد الزوال، وبسبها أمير المؤمنين عليه السلام، ثم قالت... فلما أردت أن أخرج متف بي هاتف، يا فاطمة سميه علياً^٢.

علي في أحضان النبي عاش الإمام علي منذ نعومة اظفاره في كنف النبي محمد ص، حيث نشأ وترعرع في ظل أخلافه السماوية السماوية، ونهل من ينابيع مودته وحنانه، وزياد وفقاً لما علمه الله، ولم يفارقه منذ ذلك التاريخ.

وقد أشار الإمام علي ع إلى أبعاد التربية التي حضى بها من لدن أسئلته ومرسبه النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ومداهها وعصم أثرها، وذلك في خطبته المعروفة بالقاسعة:

وقد علمت مومني من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقرابة القريبة والمنزلة الخصيمة، وضميني في حجره وأنا ولد يضمنني إلى صدره ويكفني في فراشه ويمسني جسمه ويمسني عرقه وكان يمسح الشبه ثم يلقمه وما وجد لي كذبة في قول ولا خللة في فعل ولقد قرن الله به من لدن إن كان طغيماً أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق الكارم ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره ولقد كنت اتبعه إتياع الفصل أثر أمه يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علماً ويأمرني بالاعتناء به ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء فأراه ولا يراه فبدي ولم يجمع بيت وأحد يوسئد في الإسلام غير رسول الله وخديجة وأنا ثالثهما أرى نور الوحي والرسالة وأشع ربح النبوة ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه فقلت يا رسول الله ما هذه الرنة فقال هذا الشيطان قد أسس من عبادته أنك تسع ما أسمع وترى ما أرى إلا أنك لست بنبي ولكلك لوزير وإنك لعلي خير^٣

٢ بحار الأنوار ٢: ٢٥٥

٣ نهج البلاغة: الخطبة الخامسة رقم ٢٩

صور الفكر الجهادي عند



الامام الكاظم عليه السلام

مواقفه الموحدة تبين أنه التناصح الأمين للرسالة الامامية. وأنه كثيراً ما كان يدعو أصحابه إلى التقه في الدين، ومعرفة الأحكام الشرعية في قوله: «تقوهوا في دين الله، فإن الفقه مفتاح البصيرة، وتعام في الدين والدنيا، وفضل الفقيه على العابد، كفضل الشمس على الكواكب، ومن لم يتق الله في دينه لم يرض الله له عملاً»¹.

ظهرت شخصية الإمام عليه السلام الجليلة من خلال منهجية الطابع العام للمسيرة الإيمانية العبادية، التي أصبحت نبراساً للشخصية الجهادية، فخصائصه الإيمانية أتبعته من عمق المضمون النبوي الأمامي الذي يستند إلى الإيمان بالله تعالى، والعصمة من الأخطاء والذنوب كمنطلق أساسي، عاصر امامنا أبو الحسن عليه السلام الكثير من الحركات والتيارات المتأدية للعبودية والعدالة الإسلامية من أبرزها ثورة الحسين بن علي الخبير رضي الله عنه حفيد الامام الحسن المجتوب عليه السلام التي قادها مع نواز عظماء وأحرار وأبطال ميامين رسماً لنا صورة نبيلة عن الشجاعة وشجوا فيها حكام الجور والظلم أمثال الهادي العباسي الذي جاز في حكمه واستبد، فمباركة امامنا التي عليه السلام لهذه الثورة العظيمة رغم عدم مشاركته فيها دليل على رفضه للظلم، فسال حفيد المجتوب رضي الله عنه و قائد الثورة عن ثورته فأجابهم قائلاً: (ما خرجنا حتى شاورنا أهل بيتنا، وشاورنا موسى بن جعفر فأمرنا بالخروج)².

برز من بني البشر عالماً فقيهاً صرف بالعبد السالم الذي عم البرية بتوره الفكري والعقائدي ورايه السيد المستبتم من أحكام القران وأقوال جده النبي صلى الله عليه وآله، أهالته لقيادة الحركة النهضوية الفكرية المصمدا، فهو من عترة طيبة وضع فيهم البارز سر إعجازه الكوني وتفاعهم من الذنوب والآثم وخصهم بالعصمة الكبرى، ليصبحوا فمعا شاخصه تمثل الإسلام بقيمه الثائمة، و إمامنا الكاظم عليه السلام هو احد اولئك التقاة من الذين إزدات السماء لنور عقولهم النيرة، والتي أصبحت دعامة للفكر المنطقي الاسلامي الواعي المعبر عن جوهر الإسلام الأسيل، ونحن عندما ندرس مدرسته من خلال الذين تعلموا منه ورووا عنه، فنشأ نجد ها زاخرة بالعلوم المعرفية، وهي لم تكن مدرسة مذهبية تقتصر على أتباعه الملتزمين بإمامته فحسب، بل كان مرجعاً لجميع الناس باختلاف توجهاتهم الدينية والمذهبية العقائدية.

وباعتبار امامنا الكاظم عليه السلام رائداً للتنهضة الإسلامية الدامية إلى اتباع منهج الإمامة، فإنه عليه السلام قام برسد الأفكار المغالطة للمهج الحق الاولي، و حلل سلبيات العمل ودعا إلى تعميق الخط الرسالي، وإبعاده عن أي فكر منحرف يختلف عن تلك النهضة النبوية، برزت جهود واسعة للقيام في مواجهة كل التيارات الجديدة المنحرفة التي حاولت فرض نفسها على الواقع الإسلامي السريح وإبعاده عن الخط المستقيم، حيث ظهر سلام الله عليه بفكره النقي الصافي الذي توله عن أبائه الأكرمين عليهم السلام عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرائيل عن الله تعالى، وأن

1 - بحار الأنوار، علام المجلسي، ج ٧٥، ص ٢٢١، ر ١٩٦

2 - مناقب الحسين، ص ٢٢٤-٢٢٣.

بالدعاء فميزتها عن مثلاتها وأضفت عليها صيغة الأفضلية والقرب إلى الإجابة فالزمانية مثل ليلة الجمعة ويومها ووقت المسح أو ليالي شهر رمضان وخصوصاً ليالي التقدير الكريمة وغيرها وأما المكتوبة فمثل الدعاء تحت قبة الإمام الحسين الشريفة والكتابة ومسجد رسول الله ﷺ والكوفة والنسيلة وغيرها المذكورة في كتب الدعاء

والزيارة، فينبغي للمؤمن التعرض للفتحات الإلهية من مثلها كما يأمرنا أهل البيت ﷺ لأنها أقرب للإجابة، ولأهل البيت ﷺ عناية فائقة في هذا المجال فترى الكتب زاخرة بأدعيتهم في كل مناسبة سواء في ذلك الليل والنهار بل وخصوصاً لكل ساعة دعاء ولكل مهمة ومهمة فهناك أدعية لقضاء الحاجة وأنواع الأمراض ولزيادة الرزق والمعطر وغيرها الكثير مما ورد عنهم وخير دليل على ذلك الصحيفة المسجدة المنسوبة للإمام زين العابدين ﷺ التي تضمنت نهجا معرفيا غنيا لتصحيح وتقويم السلوك الإنساني والإسلامي، المصادر

- 1- نهج البلاغة/خطب الإمام علي عليه السلام ج 2، ص 219، والحمام التوت
- 2- سورة الفرقان آية ١٧
- 3- سورة شاعر/آية ٦٠
- 4- في كثير الدعاء، من صوغ البلاغة على وزن فعال
- 5- ميزان الحكمة للريشهري ج ٢، ص ٨٦٨
- 6- المصدر نفسه
- 7- سورة البقرة آية ٢٦٦
- 8- عند داعي ابن هود الحلبي ص ٢٦
- 9- عند داعي لابن هود الحلبي ص ١٦

الدعاء

مفتاح الرحمة ومصباح الظلمة

هَذَا دَعِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسئَلُ سِرْفَ الْبِلَاءِ صِرْفًا، وقد تروى أحياناً عدم إستجابة الدعاء مع كثرة الطلب والإصرار أو تأخيره والسبب في ذلك وجود المصلحة واقتضاء الحكمة الإلهية التي تعود بالنفع للناسي أو دفع الضرر عنه لأنه تعالى عالم الغيوب والإنسان في كثير من الأحيان لا يميز بين ما يعود عليه بالنفع أو الضرر فكَيْبَ عَلَيْنَا الْقَبِيلَ وَهُوَ كَرَّةٌ لَكُمْ وَنَسِي أَنْ تَكْزَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُجِئُوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ، وعن أمير المؤمنين ﷺ قال الله عز وجل من فوق عرشه، يا عبادي أطعوني فيما أمرتكم به، ولا تعلموني بما يصلحكم فاني أعلم به ولا أبخل عليكم بمصالحكم، للدعاء آداب وسنن كثيرة مروية أكدت عليها الشريعة ونص عليها أئمة الدين منها ما يخص بالدعاء نفسه وهي ثلاثة تجمعها رواية الإمام الصادق ﷺ عندما أجاب السائل عن شروط التسعئة: قال ﷺ: أتيتها فتحمده الله وتذكر نعمه عنيك ثم تشكره، ثم تصلي على النبي وآله ﷺ، ثم تذكره تنويك فتقربها ثم تستغفر الله ثم تسأل حاجتلك، وقد وردت النصوص باختصاص بعض الأزمنة والأمكنة

خلقت الحياة الدنيا مخلوقة بالبرايا والمصائب ولا غرو هي دار امتحان ليُكْتَرَمَ المرء فيها أو يُهَان فهي مرحلة اجتياز ومرور لما بعدها (الدار الآخرة) التي أعدها الله سبحانه لعباده الصالحين وجعلها التميم المقيم، وأنها يشير أمير المؤمنين ﷺ بقوله: (فلا تفرتمك الحياة الدنيا، فإنها دار باليلاء مخلوقة، وبالفناء معروفة، وبالغدر موصوفة، بين أهلها منها في رداء وسرور إذا هم منها في بلاء وغرور، أحوال مختلفة وتارات متصرفة، العيش فيها مذموم، والرخاء فيها لا يدموم، وإنما أهلها فيها أغراض مستهدفة فترسيهم بسهامها وتقمصهم بحماها)، وان من ضرورات مرحلة الاختيار التسليح بكل ما ينهض بالإنسان ويؤهله للنجاح فيها ولا سيما وإن الحياة مليئة بالمصائب والصعاب فلا تجد إنساناً يخلو من الألم والقصة وإن كان بعيداً عن الدين والمعتمد، قال الشاعر:

تعبد صفها الحياة فما

أصعب إلا لطالبها زياد

من هذا أول القرآن الكريم وأهل البيت ﷺ المعلومات النجاح اهتماماً بالغاً مشيرين إلى أسس الفلاح وكل سمة وصفة من شأنها إيمان المؤمن المبني بأنواع المحن في مسيرة حياته المبروة للخروج من كل الامتداحات مرفوح الرأس ظافر بالثواب والأجر جائزاً على أعلى الدرجات، ومن هذه الصفات (الدعاء) قال تعالى: (قُلْ



موسى بن جعفر عليه السلام مالف البلوي

التقيناك ههنا في بيتك وكثيرا
 وبه حجة السزها... راء يومك اشرا
 اليوم ههناهم نكسبت اعلامها
 شكس وبهم ركسبها ام السقري
 سبارت لسشرب واليسقيع فشاعطرت
 احزانها فيك السذي وجعفر
 السفت عسبون محسبنا بسا بكت
 بنا مالف السبوي جراحك محجرا
 موسى بن جعفر والحقول تحيرت
 بنا سسدي وبسك السزسان تحيرا
 لسوقيس حلمك بالكليم وهسبره
 في محنة يومنا لسكنت الاهديرا
 درس السطولة من ظلامك اشرفت
 هسحاته شمسا على كليل السوزي
 جلتناك والحمداني السيك جراحنا
 وفلسوبنا تسسني لسهوتك منيرا
 والجسور يسدي والسلماء شواهد
 لسروي الى الالسي فضاعة ما جرى
 كسيف السحاب توزعت اشلاها
 فيكس على ماساتها حثي السري
 من مجد اهل الكهف اعلى رتبة
 يومنا اذا عسناوا وهسقي جوهرا
 طسبل ههنا تسكي السطولة فوفه
 لسر السربيع عليه دمعا احمر
 ام ههنا سسبخ ههنا رهمن السدي
 والسندر داس ضلوعهم متبخرا
 والسهر مسقيرة السسحبا شاعه
 امسسي وممن هسول السهاب تسجرا
 والارض مسبات والسسماء تزلزلت
 وكسانها فسقد الحسبين الاكيرا
 السيوم رجسبة كليل لسر فخالرت
 مسسهم عسقا فسبارت كوشرا

مهدي جناح الكلمي

افتتاح مشروع نصب شاشات العرض الكبيرة في الصحن الكاظمي الشريف

في خطوة أخرى على طريق إحياء فكر وتراث أهل البيت عليهم السلام ونشر الثقافة الإسلامية بين أوساط المجتمع الإسلامي، افتتح الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الاتياري مشروع الشاشات المرئية الكبيرة التي أنصبت على سور باب القبلة في العتبة الكاظمية المقدسة المعلقة على صحن باب المراد وسحن قريش، حيث إسدال الستار عن هذه الشاشات بحضور أعضاء مجلس الإدارة العتبة المقدسة وجمع فطيرة من زوّاري الإمامين الجوادين عليهم السلام. ويهدف من هذا المشروع المبارك لعرض مسرحيات المحافل والمناسبات والفعاليات والنشاطات التي تنهها العتبة الكاظمية المقدسة فضلاً عن سيرة وأقوال وحكم وأحاديث الأئمة المعصومين عليهم السلام والتوجيهات والإرشادات الدينية التي تخص الزائر الكريم، وإتاحة الفرصة لمشاهدة تلك الفعاليات من جميع أرجاء الصحن الكاظمي الشريف.



بسم الله الرحمن الرحيم

(كل نفس ذائقة الموت)

تتقدم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأمينها العام الحاج (فاضل الاتياري) وأعضاء مجلس إدارة العتبة وجميع خدمة الإمامين الجوادين عليهم السلام وبأحر التعازي والمواساة بوفاة خادم الإمامين الجوادين في قسم التدقيق والرقابة الداخلية الأستاذ السيد أحمد جبر الموسوي، سائلين الله العلي العظيم أن يسكنه هنيئاً فسيح جناته ويلهم ذويهم ومحبيه الصبر والسلوان انه سميع مجيب .

تقدد كان الفقيد رحمه الله تعالى مثلاً للخادم الحقيقي المتفاني في خدمة الإمامين الجوادين عليهم السلام وعرف بالتزامه الديني والأخلاقي، وهذا ما شهد به جميع من عمل معه من إخوانه في العتبة المقدسة، حيث كان من السابقين تأدية هذه الخدمة الجليلة، ومن المؤسسين الأوائل لقسم التدقيق والرقابة الداخلية، واستمر في أدائه لعمله في هذا القسم، وكان ادارياً ناجحاً حتى وافاه الأجل وانتقل إلى جوار ربه، فإننا لله وإنا إليه راجعون.

نسأل الله تعالى ان يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويرزقه شفاعة النبي الإكرام عليه السلام وأهل بيته الأطهار والإمامين الجوادين عليهم السلام.



عظم الله أجورنا وأجوركم بذكرى استشهاد
الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

